العدد — ٢٨٩ — السنة — ١

﴿ يافا يوم الاثنين في ٣ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٣ ﴾

﴿ الثمن ٥ ملات ﴾

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها




مد الوصولا الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

# الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

# اطباؤنا الوطنيون يعالجون مئة مريض من عرب الحوارث . تقرير هام للاطباء . نداء خطير للرئيس الجليل . احياء ذكرى الثورة العراقية

## بدار الى انقاذ الحوارث من النكبة

### الحلول المقترحة

نظن انه آن للعقل المدبر والذهن المفكر ان يضيف الى العاطفة الحزينة رأياً مسدداً وتدبيراً راشداً. فالكل يعلم ان قضية اخوان الحوارث اضحت في مرحلتها الحاضرة من اعقد القضايا التي يتعين ان ينضم الفكر الى الشعور فيجدان لها حلا ينقذ هؤلاء المرزوئين من اوصاب يتجرعونها يوماً بعد يوم وهي تتضاعف كلما انطوت ليلة وانصرم نهار اذ يتسع لعوامل الحر والقر ان تفتك بجسومهم ، وتبيح لغواشي الامراض ان تتسلط على اطفالهم وحريمهم فتتحول الاذهان عن قضيتهم الرئيسية الى امور تفصيلية ، تتلوها أمور جزئية ، تعقبها شئون فرعية ، وبذلك يعمل الملل والسأم فعلها وتصبح العلة مزمنة متعاصية على الشفاء.

لقد انقضى احد عشر يوماً على اخراج عرب الحوارث من واديهم وهم مطروحون في العراء يتلقون بعددهم الكبير لفحات الرمضاء نهاراً وقوارص البرد ليلا . وليس لهم من وسائل تخفيف الشقاء الا هذا العطف الشامل تسبغه عليهم طبقات الامة ترفيهاً ومؤاساة

وعطف الامة جليل كريم يستحق كل إكبار وكل احترام، شرط ان لا يقف عند حدود السخاء بالقليل من المطعم واليسير من الملبس بل يجب ان يضاف اليهما شيئان هامان الاول تنظيم وسائل استدامة هذا البر لئلا يعضهم ناب الشقاء فيستنيموا اليه مع مرور الوقت . والثاني ، وهو الأهم الأجل ، عقد الرأي الحازم لتوطينهم في ارض يستغلون خيرها بسواعدهم ويعملون فيها كدهم وجهدهم على الوجه الذي كان لهم في العهود الماضية.

هاهنا موضع التفكير العميق وها هنا مثار البحث الدقيق الذي يجب ان يعنى به السادة الغير من مفكري هذه الامة المنصرفين الى معالجة قضيتها

لقد فاتحنا كثيرون من هذا الطراز في هذا الموضوع الدقيق فمنهم من يرى ان من الحزم إصرار عرب الحوارث على طلب ارجاعهم الى اراضي الوادي وعدم الاعتراف بالامر الذي وقع، وان هذا اجدى وانفع في حل قضية الحوارث فاذا ما ونوا في الطلب او تقبلوا حلولا اخرى كالتي تعرضها عليهم الحكومة كانوا مفرطين في الحق المكسوب ومقرين الحال الواقعة فيقضي على حقوقهم في الزارعة قضاء ابدياً

ومن المفكرين من يرى التمسك بهذا الرأي ضرباً من الخطل يساعد على تعقيد القضية وحرمان الحوارث من اراض هيئت لهم فاذا رفضوها اضاعوا المنحة كما ضاعت اراضيهم القديمة واصبحوا مصداق المثل « لا عنب الشام أدركت ولا عنب اليمن . . . »

ويرى فريق آخر من أوثق الناس تفكيراً واسدهم رأياً ان اخلاء شجعان الحوارث جنبات الوادي وجلاءهم عن منطقة الساحل ضرر لا يقاس به ضرر فان اول اثر له التمهيد للصهيونية ان تتسع وتمتد في ارجاء المنطقة الساحلية حتى تستصفيها بعدة قريبة من الزمن، وان الواجب العام قاض حتماً بابقاء الحوارث احياء اقوياء، حراساً أشداء في المكان المهدد . وان خلوه من قبائل عريقة في الاستيطان شديدة التمسك بالارض من شأنه ان يجعل الاراضي المصاقبة لاراضيهم محكومة بالانتقال الى الغير تحت ضغط الجوار المستفيض بالمستعمرات

ولسنا نملك الآن الا ان نستعرض هذه الآراء الثلاثة دون قطع في مدى رجحان احدها على الآخر لان الامر محتاج كما قلنا لدراسة مستصفاة تزول فيها الملابسات ويستبين فيها الصواب الصراح . ولن تتم هذه الدراسة الا للجنة خاصة تتولاها بعناية توازي خطر حادث الحوارث وتتكافأ مع أهمية قضيتهم.

ولو خيرنا انتقاء احد الاراء لملنا الى الرأي الاول إن كان قابل التنفيذ ، وفي عكسه نرى الاقتراح الثالث اقرب الى المصلحة شرط ان يضاف اليه ما يلي :

١ — مطالبة الحكومة باجماع عام ان تشتري من اراضي قضاء بني صعب مساحة تكفي لسكنى عرب الحوارث وتشغيلهم فتؤدي الحكومة ثمن الارض لاسكان فريق كبير محتاج للمأوى . وواجب قطعي على أية حكومة في أية بلاد ان تقوم بمثل هذا العمل لان الحكومة حكومة مهما تكن اوضاعها.

٢ — ان لا يمتنع اصحاب الاراضي عن بيع هذه المساحة الى الحكومة بثمن معقول شريطة ان تخصص لهذه الغاية وحدها . وليس يخاف ان سكنى الحوارث في جوارهم نافع لوطنهم بوجه عام ولاراضيهم المهددة بوجه خاص .

ونرجو ان يكون مفهوماً جيداً اننا نعرض آراء على الدرس ليس غير دون ان نتمسك بها الى النهاية . اما الشيء الذي نقترحه بقطع وجزم فهو تأليف لجنة خاصة من كبار اهل الرأي والاختصاص تبحث مسألة الحوارث في عمق فحص وسعة تدقيق وتختار حالة وافية تضع حداً لكارثتهم الاليمة وكارثة الوطن فيهم ، وحسبهم احد عشر يوماً قد ارتهم من مشاق الحياة ما تنوء بحملها الجبال.

فالى تأليف هذه اللجنة ندعو والى دراسة الحلول نستفز الهمم ونسترعي انتباه العقلاء الراشدين

سامي السراج

## سمو الخديوي

﴿ عباس حلمي ﴾

ننشر صورته لمناسبة الحديث المستفيض المنشور عنه الى جانب هذا الكلام مترجماً عن جريدة العالم العربي التي اصدرها بالانجليزية الاستاذ محمود عزمي في لندن وفي اول عدد منها معلومات وطرائف قيمة عن حركات سموه والعرش السوري



سعادة الرئيس الجليل السيد

موسى كاظم الحسيني

لمناسبة النداء الحر الذي اذاعه ونجده منشوراً على الصفحة الخامسة



اديب العربية الاستاذ الكبير

محمد اسعاف النشاشيبي

ننشر صورته لمناسبة عودته من دمشق بعد ان اقيمت له الحفاوات من كبراء الدولة الشامية ورجال الفضل والادب

## احياء ذكرى الثورة العراقية

بغداد ٢٥ — تنشر دعاية واسعة النطاق لاحياء ذكرى الثورة العراقية لاول مرة . وقد تقرر عقد اجتماع كبير لهذا الغرض في الرميثة التي كانت اهم مراكز الثورة سنة ١٩٢٠ وسيحضر هذا الاجتماع الذي ينتظر ان يعقد في ٣٠ يونيو الحالي نحو الف شخص من عظماء العراقيين ومفكريهم . وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لصيانة النظام وجعل الاجتماع قاصراً على الغرض الذي يعقد له وهو احياء ذكرى الثورة. (ص)

## سمو الخديوي والعرش السوري

### معلومات طريفة لم يسبق نشرها

### مترجمة عن مجلة «العالم العربي» الانكليزية

نشرت مجلة « العالم العربي » الاسبوعية التي تصدر بالانكليزية في لندن ، لصاحبها الاستاذ الكبير محمود عزمي معلومات طريفة لم تنشر من قبل عن مشروعات سمو الخديوي السابق ، خصوصاً ما يتعلق منها بالعرش السوري وسنتابع نشر هذه المعلومات عن هذا المصدر الصادق اسبوعيا قال :

### صلتي بالخديوي

ان الاحداث التي وقعت في مصر عام ١٩٢٨ وجاءت في غير صالح النظام البرلماني ، جعلتني ابرم الامر ، واغادر الوطن ، ثم اكون على صلة مع صاحب السمو الخديوي عباس حلمي الثاني حتى شهر ديسمبر. وقد مكنتني ملازمتي لولي الامر السابق ، من الحصول على معلومات لم يحصل عليها احد من قبل ، تتعلق بالسياسة المصرية ، والسياسة في الشرق الاوسط . وارى من ثم ان افسح مكاناً لهذه الحقائق في « العالم العربي » لانها تهم الاقطار الاوروبية والعربية

وبمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل لبريطانيا ، وتوكيل الشباب السوري لجلالته ، ارى ان استعرض الحقائق التالية عن مسألة العرش السوري

### بدء الامل..!

عند انعقاد مؤتمر لوزان عام ١٩٢٢ — ١٩٢٣ للبحث في مسألة السلام مع تركيا ، اخذ سمو الخديوي يتحبب الى الوفود الشرقية التي طوقت المؤتمر استلفاتاً لنظر المندوبين الى قضيتها

فكان يجتمع كل يوم بزعماء الوفد السوري ، يبحثون سوية دقائق القضية السورية وملابساتها ، خصوصاً ما تعلق منها بنظام الحكم في المستقبل ، وشخصية الملك العتيد .

وعلى الرغم من التغيرات التي تقلبت فيها القضية السورية ، وتجزئة البلاد الى دويلات مربوطة مع فرنسا بروابط مختلفة ، فان العلاقات بين الخديوي والامير شكيب ارسلان استمرت وقد جعلا هدفهما القضية السورية ، والعرش السوري .

وعندما اعتزمت فرنسا ١٩٢٨ ان تمنح البلاد ادارة برلمانية ، اصبحت العلائق بين الخديوي والوفد السوري في اوروبا اكثر انتظاما ، واصبحت مسألة اعتلاء سموه العرش السوري امراً متوقعاً .

### مفاجئات !

ولكن تغير الاحوال المفاجيء في سوريا ، جعل ايمان سموه باولئك الذين وعدوه بفردوس الشام محطماً ، وفي اوائل ديسمبر ١٩٣١ عقد مؤتمر اسلامي في القدس وجاءت الى الخديوي دعوة لحضوره . وكان قد منح جوازاً يبيح له زيارة بريطانيا العظمى والاقطار التابعة لها خصوصاً فلسطين . وقد نصحوه ان يبحث فيما اذا كان احد يحضر المؤتمر من رتبته ام لا ، قبل ازماع السفر الى فلسطين . فهبطت انا فلسطين ، وطلبت الى سموه ان يوقف زيارته حتى ارفضاض المؤتمر ، لانني علمت انه لا يوجد بين اعضاء المؤتمر من هو في مرتبة سموه وتسلم سموه برقيتين في «فيوم» اذ كان يقضي بضعة ايام على ظهر يخته قبل ان يبحر الى الاستانة في طريقه الى فلسطين وسوريا .

### تغرير انقرة

وفي منتصف ديسمبر حين كان المؤتمر الاسلامي يتقدم في اعماله ، تسلمت برقية من سموه تقول بوجوب ملاقاتي له في الاستانة على وجه السرعة.

وغادر سموه البلاد الى انقره حيث اجتمع عدة مرات بفخامة الغازي ووزير الخارجية اجتماعات مهمة . وفي خلال هذه الاجتماعات ، اعلمه الاتراك ، بناء على رواية ، ان مسئلة اعتلائه عرش سوريا اصبحت مؤكدة ، وانهم يؤكدون ترشيحه ، وان عليه ان يغادر البلاد حالا الى سوريا ليكون على اهبة العمل.

### الشك...!

لم اصدق تأكيدات الاتراك ، ولم اتردد في افهام الخديوي ذلك فقضى علينا بالاطلاع على تدابيرهم التي تقوم على اساس التفاهم مع روسيا السوفيتية التي لا ترضى ان ترى السياسة البريطانية او الافرنسية سائدة هنا، ومن جراء ذلك يناهضون كل محاولة تقوم على اساس وحدة القطرين ، سوريا والعراق ، تحت عرش الملك فيصل ، مهما كلفهم الامر

### اصرار...!

وعندما ابلغته ان هذا يهم فرنسا في الدرجة الاولى كدولة ، اخبرني ان الغازي ابلغ السفير الفرنسي في انقره بقراره وانه اجتمع بسموه وسفير مصر في وزارة الخارجية على مائدة غداء واحدة واخيراً بينت له الاتجاه في سوريا نحو الحكم الجمهوري ، وان النظام الملكي لا تؤيده الا الاقلية التي تشترط وحدة القطرين كنواة للوحدة العربية . وبالرغم عن ذلك ، فقد ظل حماس سموه قوياً وقبيل ارتحالنا من الاستانة الى سوريا ، ابديت له ريبتي مرة اخرى.

### برنامج مشلول!

وفي طريقنا الى حيدر باشا في القطار جاءت السلطات الفرنسية تسأل عن الذين يصحبون سموه لكي يحولوا بين الرسميات التي تجرى على الحدود وليفضي الى سموه بمجمل رسالة من المندوب السامي في سوريا. وقد ضمن مسيو بونسو رسالة برنامج الرحلة الذي يسير عليه الخديوي : يستقبله مندوب العميد السامي في حلب ويصحبه حتى اللاذقية ، حيث يقيمون ليلة وفي اليوم التالي يسافرون الى طرابلس حيث يتناولون طعام الغداء والعشاء مع العميد ويقضيان سهرة ، وتختتم الرسالة بما يأتي : ان المسيو بونسو مضطر الى الذهاب الى دمشق في اليوم التالي للانتخابات ، وهو من ثم يحسب ان سموه يغادر البلاد في الصباح الى فلسطين .

### الى الحدود!

عرفت اذن ان البرنامج يقضي بابعادنا من سوريا ، وان العبارة الاخيرة

﴿ البقية على الصفحة الثامنة ﴾

# العالم الاسلامي

## حول وحدة الوجود

### كتاب كريم من نجل الامام الحجة المجتهد الاكبر

محمد الحسين آل كاشف الغطاء الى الاستاذ الفاروقي

ـ ٣ ـ

لا ريب ان كل ذي حس حتى الحيوان فضلا عن الانسان يفهم الوجود معنى ويميز بين الوجود والمعدوم، والحكماء بعد ان اتفقوا على ان مفهوم الوجود المأخوذ من جميع الموجودات المتميزة واحد ويعبر عنه بطارد العدم تارة، وبما يترتب عليه اثر الشيء الخاص به اخرى، وما اشبه ذلك من العبارات التي هي من شرح الاسم والمعرف اللفظي ـ لا بيان الكنه والحقيقة. ولذا قالوا ان الوجود مفهومه من اوضح الاشياء، وكنهه في غاية الخفاء. وبعد اتفاقهم على وحدة مفهومه، وبداهة تصوره واستحالة معرفته او تعريفه بجنس او فصل اذ ليس هو بجوهر ولا عرض ولا جنس له ولا فصل فانها حدود للماهيات لا للوجود — اختلفوا في الوجودات الخارجية المتباينة الماهية والحقيقة كالانسان والحجر والشجر، وان وجوداتها الخارجية بقطع النظر عن [illegible] كوجوداتها الذهنية متباينة كماهياتها [illegible]

## الوجود بين المشترك

«اللفظي والمعنوي»

فقالت طائفة وهم المشاؤون من تلامذة افلاطون انها متباينة كماهياتها ولازم هذا ان يكون الوجود عندهم من المشترك اللفظي وهو موضوع لمعان لا تتناهى وكل وجود مباين للآخر فضلا عن تباين الحقيقة. وقالت طائفة اخرى بان في الخارج حقيقة واحدة كما هو في الذهن واطلاق الوجود عليها من المشترك المعنوي لا اللفظي سواء كانت معروضات الوجود افراد حقيقة واحدة كافراد الانسان او حقائق مختلفة كافراد الانسان وافراد الحجر فان الوجود في الجميع واحد بالنظر الى ذاته وحقيقته. نعم حقيقة الوجود تختلف مصاديقها في الشدة والضعف والخفاء والظهور ففيها الواجب القديم الازلي الذي وجوده بذاته وغناه بنفسه وهو علة العلل ومصدر كل الكائنات. وفيها الوجود الممكن المحتاج في حدوثه ووجوده الى الواجب فهو واجب بالغير وعلته واجب بالذات، ولكنه مع هذا الاختلاف العظيم والبون الشاسع فنفس طبيعة الوجود فيها واحدة وهي ما نعبر عنه بالظهور والتحقق وامثال ذلك. ولهم على ذلك عدة براهين رصينة اوضحها واقصها. ان المفهوم الواحد لا يعقل ان ينتزع من حقائق مختلفة ومعان متباينة ليس بينها قدر جامع ووجه مشترك والا لبطلت الحكمة وحالت الحقائق وصح انتزاع كل شيء من كل شيء ـ وهذا المذهب هو الحق الصراح الذي يقومه البرهان، ويدعمه الوجدان، ووحدة الوجود بهذا المعنى مما لا محيد عنه وهي الاساس لاكثر القواعد في العلم الالهي ولا تنافي شيئا من قواعد الدين وعقائد الاسلام

## لا شريك لواجب الوجود

بل لا يتم توحيد الحق وحق التوحيد الا بها، ولذا لما اورد (ابن كونة) شبهته المشهورة في امكان وجود الشريك لواجب الوجود (تعالى الله عن ذلك) ارتبك اهل الرأي الاول في دفعها بل عجزوا عن الجواب عنها حتى قال بعضهم لو بعث الله نبياً في هذا الزمان لم اسأله من المعجزة الا دفع شبهة ابن كونة، وفي الحق انها على ذلك المبنى لا مجال لدفعها كما انها على المبنى الثاني لا مجال لورودها فضلا عن الحاجة الى دفعها وشرح ذلك يحتاج الى فضل بيان لا يسعه المجال ـ انما الغرض ان وحدة الوجود بهذا المعنى هي الحق ولا يتم الا بها وحدانية الحق ولا يقدح في هذه الوحدة ان نقول ان واجب الوجود هو الوجود الحقيقي ووجود الموجودات الامكانية وجود مجازي نظراً الى ضعفها وحاجتها الى علتها وعدم بقائها وان كانت بحسب الحقيقة وجودات ذات آثار جلى ولها حظها من الوجود وان كانت بالقياس الى وجود الواجب كالعدم

## الوجود في ظرف الخارج

نعم هناك معنيان آخران لوحدة الوجود (احدهما) ان الوجود في ظرف الخارج والتحقق ليس الا ذلك الوجود الواجب الازلي وباقي الوجودات الامكانية كلها افعاله والفعل هو اثر الفاعل ولا وجود له سوى وجود فاعله (فليس في الدار غير ديار) وشعاع النار لا وجود له سوى وجود النار، ولعل هذا المعنى هو الذي يرمز اليه العرفاء وكبراء التصوف في كلماتهم واليه الاشارة بقولهم:

كل ما في الكون وهم او خيال
او عكوس في المرايا اوظلال

وقول آخر.

وما الوجه الا واحد غير انه
اذا انت عددت المرايا تعددا

وعليه يحمل شطحات بعض كبرائهم كقول الحلاج انا الحق. وما في جبتي الا الحق. وقول الجنيد لمن روى له حديث كان الله ولم يكن معه شيء — الآن كما كان — يعني ان الفعل ليس مع الفاعل بل من الفاعل فهو متأخر عنه وقائم به ولكن لا يصح به قول القائل: (انا انت فسبحانك سبحاني) الا على نظرية انا من اهوى ومن أهوى انا.. وعلى كل فتلك الكلمات من المبهمات التي لا توافق بظاهرها ظواهر الشريعة وربما تكون لاربابها مقاصد صحيحة والسر لله

## الوجود وعالم الصورة

(الثاني): ان الموجودات كلها هي الوجود الواجب ولكن ليس هو الا هذه العوالم المحسوسة والمعقولة وهي بأجمعها تطوراته وتشكلاته وهذا هو الكفر المحض والضلال المبين. واليه اشار بعض الحكماء الراسخين في اسفاره حيث قال: ان بعض الجهلة من المتصوفين المقلدين الذين لم يحصلوا طريق العلماء العرفاء ولم يبلغوا مقام العرفان توهموا لضعف عقولهم ووهن عقيدتهم وغلبة سلطان الوهم على نفوسهم ان لا تحقق بالفعل للذات الاحدية المنعوتة بالسنة العرفاء بمقام الاحدية وغيب الهوية وغيب الغيوب مجردة عن المظاهر والمجالي بل المتحقق هو عالم الصورة وقواها الروحانية والحسية والله هو الظاهر المجموع لا بدونه، الى ان قال وهذا كفر محض وزندقة صرفة لا يتفوه به من له ادنى مرتبة من العلم ونسبة هذا الامر الى اكابر الصوفية ورؤسائهم افتراء محض وافك عظيم يتحاشى عن اسرارهم وضمائرهم.

وانا اقول بل هو عين قول الماديين والطبيعيين والا فانه (اخوه غذته امه بلبانها)

وقد تجلى لك ان لوحدة الوجود ثلاث معاني، صحيح لا ريب فيه. وباطل لا مرية فيه. ومجمل امره الى الله. فالعرفاء قصروا نظرهم على مقام الوحدة. وجهلة الصوفية قصروه على الكثرة. والحق هو الجمع بين الوحدة والكثرة. ورد الكثرة الى الوحدة ولا ريب ان الكثير اصله الواحد عز شأنه وسطع برهانه.

بقية الكتاب غداً

## الى الرئيس الجليل

## موسى كاظم الحسيني

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

ما زلتم ولا تزالون تخوضون معترك القضية الفلسطينية العربية باساليب مختلفة. وقد قررتم اخيراً تطبيق سياسة اللاتعاون، ثم وقعت صاعقة العذاب على عرب وادي الحوارث، فاخرجوا من ديارهم بالصورة التي ابكت الناس وما نريده منكم الان هو معرفة السبب الذي منع اللجنة من بسط قضية هؤلاء العربان للحكومات الاسلامية ليتمكن ملوكها ورؤساء جمهورياتها ووزراؤها وعظماؤها من تقديم الاعانات الكبرى التي يتيسر للعرب بها شراء الارض. وربما قامت بعض الممالك بلفت نظر حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى لرفع المظالم عنهم وابقائهم في اراضيهم فهل كان هنالك مانع في عرض هذه الفاجعة على ملوك المسلمين ورؤساء الجمهوريات الاسلامية؟ نرجو التكرم بالجواب تطميناً لاهل قضائنا الذين ينتظرون منكم عملا مفيداً لاولئك المساكين اذ ان هذه الاعانات الموقتة لا تقوم بتأمين معيشتهم بصورة دائمة مستمرة ولا تضمن عدم تسرب الاراضي لشذاذ الافاق.

امين سر الجمعية
القروية العربية لقضاء عكا
احمد ادلبي

## ملاحظات عامة حول قانون الجزاء الجديد

« بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الحاج راغب الخالدي »

### العضو في المحاكم المركزية سابقاً

٢

أما السبب الحقيقي في استبدال القانون القديم بالجديد فيعرفه امثالي ممن جلسوا على منصة القضاء جنباً الى جنب مع القضاة البريطانيين ولا يجهله مكتب النائب العام وموظفوه وفخامة المندوب السامي ومجلسه الاستشاري. ذلك ان روح القانون العثماني القديم لا يوافق عقلية القضاة البريطانيين وما تربوا عليه لاختلاف عاداتهم واخلاقهم عن عادات واخلاق اهل البلاد التي يحكمونها

وأول تأثير لتطبيق القانون الانكليزي على بلاد اعتادت السير بموجب القانون العثماني القديم اجيالا من الزمن يقع حتما على قضاتنا الوطنيين لان عليهم اولا ان يغيروا عقليتهم ويستعيضوا عنها بعقلية انكليزية ليتمكنوا من فهم مواد هذا القانون الجديد وتفسير هذه المواد

والدليل على ذلك ان القانون الجديد نص في المادة الرابعة من الجزء الثاني ان هذا القانون يفسر بموجب التفسير القضائي المصطلح عليه في انكلترا وان الاصطلاحات المستعملة فيه تستعمل بالمعنى المقصود لها في القانون الانكليزي الى آخر ما جاء في تلك المادة والمتتبع لسير القضاء في هذه البلاد منذ الاحتلال الى الان. كثيراً ما رأى ان الاختلافات التي كانت تحصل بين هيئة القضاة من فلسطينيين وبريطانيين كان سببها تفسير الاصطلاحات القضائية ومقاصد الشارع منها وفهم المقصد الحقيقي من وضعها. فاذا طبق هذا القانون الجديد حالا لا يمكن لاحد ان ينكر ما لهذا التفسير الفجائي من تأثير على سير القضاء والعدل فنحتم على الحكومة اما ان تستبدل القضاة الفلسطينيين بقضاة انكليز (ولا ادري فيما اذا كان لتعيين ثلاث حكام صلح بريطانيين في القدس ويافا وحيفا علاقة بتغيير هذا القانون)، يفهمون روح القانون الانكليزي الجديد وتفسير مصطلحاته. او تعيين واضافة قضاة وطنيين درسوا القضاء في انكلترا او تشربوا ما يقتضيه ذلك القانون

وليس من ينكر ان قضاتنا الفلسطينيين (وقد كنت الى امد قريب واحداً منهم) الذين درسوا القانون التركي القديم وتشربت عقليتهم بروح مواده وبنوده والقصد من وضع هذه المواد والذين اعتادوا ان يطبقوا احكامهم على بنود هذا القانون القديم لا يعرفون الا القليل عن القانون الانكليزي وكثيرون وانا منهم يجهلون اللغة الانكليزية وسيعتمدون اذاً على تفسير معاني قانون الجزاء الجديد ومصطلحاته على رؤساء المحاكم الانكليز وبعبارة اخرى متى قال رئيس المحكمة الانكليزي لاعضائه ان هذه المادة تفسر بكذا بموجب القانون الانكليزي او ان محكمة الاستئناف الفلانية او المجلس القضائي الفلاني اصدر حكمه في القضية الفلانية ءاضطر القضاة الفلسطينيون الى موافقته في الحكم الذي يختاره او يراه منطبقا على التفسير الانكليزي المتبع في انكلترا.

هذا ما قد يؤدي اذاً الى الخلل في الاحكام وتشوشها وخسران المتهم حقه في الدفاع عن نفسه لعدم صدور الحكم المشترك الحالي من كل من المؤثرات من هيئة المحكمة الجالسة لمحاكمته. ولا اريد بان يفهم من قولي هذا ان تمثيل هذه الحالة ستدوم في محاكمنا الى ما شاء الله. كلا بل لا بد وان تمضي مدة من الزمن الى ان تتشرب عقلية قضاتنا الوطنيين روح القانون الانكليزي او الى ان يستبدل كما قلت بقضاة درسوا القضاء في المدارس الانكليزية والى ان تتغير عقلية الشعب الفلسطيني فيصبح كالشعب البريطاني في جميع نواحي حياته

ولا يظنن احد باني اقصد ان اتهم احداً من القضاة انكليزيا كان ام فلسطينيا بالتحيز في تطبيق القانون واحكامه، معاذ الله ان افعل، فقد اثبت القضاة المدنيين في فلسطين انهم اهل لثقة الجميع ولكنني اريد بان اقول ان ليس من العدل اجبار شعب وقضاته على تغيير عقليتهم في لحظة عين وان يغير قانون اعتاد عليه هذا الشعب اجيالا من الزمن بقانون جديد ينطبق على عقلية شعب آخر لان هذه السابقة مخالفة كل المخالفة لمبدأ النشوء والارتقاء التدريجي. ومن الواجب ان يفهم ان الشعب البريطاني غير الشعب الفلسطيني وعقلية الشعب الاول وعاداته تختلف عن عقلية وعادات الشعب الثاني وليس من الحق والمنطق في شيء ان تأتي الدولة المنتدبة على فلسطين فتجبرنا ان نغير عقليتنا وعاداتنا واحكام سرنا عليها اجيالا عديدة باحكام غريبة عنا لا يمكننا ان نتكيف بموجبها الان

ولا ادل على ما اقول باكثر مما نقرأه عن قاض بريطاني محترم في البلاد جاءها منذ مدة ليست بقصيرة كان في احكام عديدة يشير الى صعوبته في فهم روح ومعنى قانون الجزاء العثماني (ولا ألومنه على ذلك) ويتمنى ان يطبق احكامه على مواد القانون الانكليزي ومعناه وهو الذي اعتاده. فان كان هذا حال قاضي بريطاني محترم فما قولك في حالة قضاتنا الوطنيين الذين سيطلب منهم الان ابدال ما تشربته عقولهم من روح القانون العثماني القديم بروح القانون الانكليزي الجديد ومعانيه الذي لا يعرف كثير منهم عنه شيئا

## من لا ارض له
## لا وطن له

# أقوال الصحف اليهودية

## تطور الشائعات والاقاويل بين اليهود

### من مقال رئيسي لجريدة هاآرتس

كتبت الجريدة اليهودية (همطراه) تقول ان فريقا من عمال الهستدروت جربوا اقصاء العمال الاصلاحيين عن محلات العمل التي يشتغلون فيها بحجة انهم لا يريدون ان يشتغلوا مع «اشرار وقتلة» وقد علقت جريدة هاآرتس بمقال افتتاحي على هذا التصرف نلخصه فيما يلي:

ينبغي تحذير الاوساط المختلفة في الجمهور اليهودي من التسرع والنزاقة في هذه الساعة، ساعة الامتحان والتجلد ومن استخلاص النتائج المقلقة التي لا تستند على حقيقة بعد، والتي من نتائجها ان تجر الجمهور الى اوخم عواقب الشقاق والمنازعات

في اثناء محاكمة احيمائير التي انتهت بالحكم عليه بغرامة قدرها جنيه واحد وجد محاميه مبرراً لغضب موكله لانه «كان يشعر بان القتل قد نفذ بتصميم لاثارة الظنون حول الحزب الذي ينتسب اليه» وليست اهمية الامر في الجهة التي غضب عليها المتهم بل المهم هو ان يستعمل المحامي ذلك التعبير الذي من شأنه ان يزيد حراجة الامر في هذه الساعة الحرجة والجو المكهرب.

وما كان اغناه عن هذه القنبلة التي اطلقها في قضية انتهت بغرامة جنيه واحد

ولكن اشد من هذه الفلتة التي صدرت عن محامي احيمائير هو ما جرى في الايام الاخيرة في بعض الاماكن من تضييق عمال الهستدروت على العمال الذين ينتسبون الى الحزب الاصلاحي وجمعية ترمبلدور لاقصائهم عن العمل بحجة انهم لا يريدون ان يشتغلوا مع اشرار قتلة.

ولا حاجة بنا لتبيان مدى المسؤولية والطيش في هذا الافتراض الذي يدمغ العمال الاصلاحيين كشركاء لمجرمين سفلة

ومع افتراضنا ان هذه الحجة التي زعمتها «همطراه» هي واهية من اساسها فان مجرد رفض العمال الاشتراكيين العمل مع العمال الاصلاحيين، في هذا الظرف والشعور العام المتيقظ في الجمهور كاف لاثارة الريب والتقولات القاسية.

ان مؤسسات العمال ليست مسؤولة عن ظاهرات الشعور المتوتر في الجمهور فقد كتبت دافار وكتب الهستدروت اكثر من مرة يحذر العمال من انتهاج خطة الطيش، ولكن هذا لا يكفي فان لم يقتصر الامر على التصرفات الطائشة عمليا، بل تعداه الى محاولات لخلق جو بغضاء وعداوة تجاه العمال الاصلاحيين، في هذا الجو الذي كهربه مقتل ارلوزوروف

فهل ينبغي لنا ان نحذر الجمهور مرة اخرى من استخلاص النتائج المروعة والتصرفات الطائشة؟ وهل ينبغي لنا ان نقول لهم مرة اخرى كونوا هادئين وحكموا العقل ولا تتركوا الطيش والهستريا تتحكم بكم، لا تسمموا الجو الذي يجب ان نعيش فيه جميعا ونشتغل ولا تنظروا الى التحقيق في القضايا كالحكم فيها ولا تضيفوا الى مصيبتنا مصيبة اخرى بطيشكم وخفتكم؟؟



# صفحة الشؤون العربية والشرقية

## رسالة العراق

في ٢٠ حزيران لمراسلنا الخاص

# الاشوريون في شمال العراق

البرزانيون يعرضون الطاعة ـ توعك صحة فيلسوف العراق ـ مباحثات الجوف جمعية الطيران

توالي لجنة اسكان الاشوريين المؤلفة في الموصل برئاسة متصرف اللواء جلساتها بديوان المتصرفية . وقد علمنا ان اللجنة قررت اسكانهم في منطقة عمادية وفي بعض قرى امبرية اخرى وقد سافر في بحر هذا الاسبوع الميجر لومسن الخبير الانكليزي والذي استقدمته الحكومة العراقية مؤخراً الى دهوك وعمادية لمقابلة الاشوريين ولدرس الحالة هناك ، كما ان المستر « كالفت » مهندس الري سافر من بغداد الى الموصل وقد توجه حال وصوله هناك الى العماديه للقيام بمشروع الري فى المناطق المنوي اسكان هؤلاء فيها

### باخرة يابانية

في الثغر

وصلت الى ثغر البصرة من يومين باخرة يابانية فارغة والقصد من قدومها شراء بعض الادوات والانقاض الحديدية العتيقة ولما كان العراق يستورد كثيراً من الحديد فيحسن بالتجار الا يبيعوا ما عندهم من الحديد الا الاشياء الغير الصالحة للاستعمال والاحتفاظ بالبقية لتصريفه هنا .

### البعثة الرياضية

اجتمعت اول امس لجنة البعثة الرياضية فى ديوان وزارة المعارف ونظرت فى العرائض التي قدمت اليها وقدرها ١٦ فانتقت من بينها اربعة شبان فقط لايفادهم الى اوروبا لقضاء دورة رياضية ستة اشهر . وقد علمنا ان من بين المرشحين السيد سعد الدين خليل المدرس فى التطبيقات والسيد عبد الرزاق مفتش الرياضة في المدارس الابتدائية .

### في الجوف

ذكرنا في رسائل سابقة ان الحكومة العراقية اوفدت السيد عبد الجبار مدير امن البادية الجنوبية الى الجوف للاجتماع بممثل الحكومة السعودية للاتفاق على حل المنازعات التى حدثت بين عشائر العراق ونجد ، وعلمنا ان اللجنة المؤلفة لحل هذه المنازعات قد انتهت من حسم القضية بصورة تحقق رغبة البلدين.

### الامن فى منطقة

الحدود العراقية الايرانية

اتصل بنا ان الحوادث التي تتكرر سابقا ما بين الحدود العراقية الايرانية بالقرب من حلفاية بلواء العمارة وقد قمت الان وان الحكومة الايرانية اتخذت التدابير اللازمة لمكافحة الاشقياء الذين يغزون الحدود في كل فترة تسنح كما انها عاقبت قسما من هؤلاء المعكرين لصفو المودة بالاعدام شنقاً اما الحكومة العراقية فقد صادرت قسما من اسلحة هؤلاء وعتادهم.

### صحة الزهاوي

بينما كان شاعر العراق الكبير الفيلسوف الاستاذ جميل صدقي الزهاوي في دائرة الطابو ضحوة امس اذ اعتراه دوراً فجائي سقط على اثره الى الارض ومن ثم حملوه الى داره مغمياً عليه . وقد انحرفت صحته ولازم الدار

### الخوذة العراقية

في الشام

ان الكلية العلمية الوطنية كتبت الى وزارة المعارف بان كشافتها سترتدي الخوذة العراقية . وقد قدرت وزارة المعارف هذه العاطفة فاهدت الجمعية الكشافية العراقية عشرين خوذة الى فرقة كشافة الكلية المذكورة .

### سكة حديد حيفا

وانابيب النفط

قالت جريدة المورننغ بوست اللندنية تقدم مد الانابيب واسلاك التلفون الذي يجري الآن فى الصحراء تقدما لا بأس به بين العراق وفلسطين ، ويجب ان تتم الانابيب في عام ٩٣٥ عندما توصل نهايتها خطي كركوك وحيفا فى نقطة من الصحراء ، ويؤمل ان ينتهي التلفون في نهاية هذه السنة ، وتقوم شركة النفط العراقية بمد الانابيب . اما خط التلفون فهو مشترك بين الحكومة البريطانية والحكومة العراقية .

### البرزانيون

يعرضون الطاعة للحكومة

في الانباء الرسمية التي وردت فى هذا الاسبوع ان الزعماء البرزانيين وفي مقدمتهم الملا مصطفى ومحمد صديق شقيقا الشيخ احمد البرزانى قدما خضوعهما امس الى سعادة مدير الشرطة العام المقيم الان في تيروانى مازن من نواحي برزان وقدم معهما الطاعة والاخلاص نحو مائة من زعماء البرزانيين وفى مقدمتهم اولو بك واحمد نادر فقبلت الحكومة منهم هذا الخضوع عملا بقانون العفو عن البرزانيين الصادر فى الايام الاخيرة . وفى وسعنا ان نؤكد ان هذه الطاعة العامة من رؤساء البرزانيين هي خاتمة للمؤاساة المؤسفة الماضية اما الشيخ احمد البرزاني المقيم الان فى اسكي شهر فان الانباء متوافرة على انه سيحذو حذو من تقدمه فى تقديم الطاعة والخضوع والعودة الى كنف الحكومة العراقية .

### انتخاب الهيئة الادارية

لجمعية الطيران العراقية

كان يوم الخميس الماضي موعداً لانتخاب الهيئة الادارية لجمعية الطيران العراقية في حديقة المجيدية وقد حضر الحفلة لفخامة رئيس الوزارة والوزراء والنواب والاعيان وكبار موظفي الدولة ورجال الصحافة . وبعد ان انتهى الانتخاب واعلنت النتائج نهض رئيس الوزراء الاستاذ رشيد عالي الكيلاني بصفة كونه رئيساً فخريا لجمعية الطيران العراقية وارتجل خطابا حماسيا بليغا جاء فيه ما يلي :

« اني اهنيء الرجال الذين فازوا بهذا الانتخاب وحازوا الثقة وادعو الله من صميم القلب ان يوفقهم لهذه الغاية الشريفة التي انتخبوا من اجلها. ان البلاد العربية تنتظر بعين ملؤها السرور والغبطة الى الاعمال التي يقوم بها العراق وانها في اشد الفرح لما نعمله هنا ونبرزه من جد ونشاط لاعلاء شأن البلاد المحبوبة والوطن القوى الكبير. وان هذه الجمعية لهي خير مظهر لنشاطنا ولحفظ كياننا القومي اذ ان لقوة الطيران في هذا العصر اكبر مكانة واعظم اثر في الدفاع عن حياض الوطن وذماره ثم انني اعقد الامال القوية وانتظر الاعمال المجيدة من هيئتكم التي ستكون ولا شك ذات اثر عظيم في تعزيز هذه القوة كما اننا ننتظر ان تنشروا النتائج وخلاصة اعمالكم على الملأ لتقر الاعين بكم ونرفع الرأس امام العالم المتمدن اجمع بهذا السلاح الفعال

## بشرى للعراق بمليكه المجاهد

انه ليسرني والله ان ارى قطراً من الاقطار الناطقة بالضاد يرفل بحلل السعادة والاستقلال بعد تلك المظالم المتعددة والاستهتار والشدة من قبل هؤلاء الاشعبيين الطغاة

اجل ، انا لا انكر ان خالق الكون قد قيض الى اهل العراق الاشداء قائداً صادق العزم التفوا حوله فاعطوه كل جهودهم واعطاهم كل جهوده فجمع كلمتهم المتفرقة ووحد صفوهم وغرس في قلوبهم حب المنفعة العامة والاتحاد والتعاون والتآلف على احياء كلمة الوطن ورفع مناره المقدس فقد استن لهم صاحب الجلالة الهاشمية فيصل المجاهد هدفا سامياً الا وهو (الاستقلال) فوجهوا سعيهم وغايتهم النبيلة اليه واجتمع قادة الرأي العام العراقي المفكر ومنهم ياسين الهاشمي وجهابذة العراق يستنهضون همم الرجال الذود عن كيانهم بسلاحهم .واسترجاع عز العراق السابق عهد الدولة العباسية

لقد فازوا ونالوا الاستقلال والحرية بالسيف وتقديم وفود مضحية بالروح الغالية ماتت على مذبح الوطنية هاتفة لنمت وليحى العراق حرا طليقاً

عندها رفع العراق الحر علمه المهجور يخفق على الربى والوهاد العربية شامخا بعزه وافتخاره يحاكي السماء بجبروته واعتزازه فهل لجيرانه شم الانوف اباة الضيم ان يقتفوا اثره ويقطعوا تلك الاغلال الاستعمارية ويمزقوا اعلام الاستعباد والاستبداد ويوفدوا ابطالهم وزهرة شبانهم ليذبحوا على عتبة الجهاد والوطنية لينالوا الحرية ؟؟؟

ان الاستقلال لا يأتي منحة وانما يبنى على جماجم الابطال واسنة الرماح انا ذلك العراق الحر . انا وليد الثورة ووقعة ميسلون حينما دخلت جيوش فرنسا لسوريا بصفة الفاتح المنتصر.

خرجت من سوريا مودعاً اياها وداع الاجداد للاندلس . وصلت حيفا فوجدت شرذمة من العساكر المصرية بانتظاري فى المحطة فقرأت في سحنهم الصفراء علامات الاستخفاف والسخرية شمتتهم يتهامسون فيما بينهم يقولون فتشوه لعلنا نعثر على شيء في امتعته فننال مكافأة من دولة الانتداب .

انا ذلك العراق الحر . .

وصلت مصر فوجدت كتيبة من الجنود المصرية واقفين على الرصيف امروني بالوقوف بالعنف والشدة فنهجوا منهاج سابقهم ففتشوني حتى انهم لمسوا جانبي . انا ذلك العراق الحر

ولا حاجة الى ذكر ما فعلوا باخي وبل العرب من العرب، ان العرب لا ينظرون الى البعيد بل يكتفون بالربح العاجل يطمعهم رجال الاستعمار بالمال او بالسيادة فيتنازعوا فتفتحوا الاعداء سبيلا اليهم ولابنائهم وما عهد عرب الحوارث ببعيد . بشرى لكم اهل العراق الاحرار باستقلالكم هنيئا لكم بحريتكم تحت رعاية مليككم العظيم

يا اهل العراق جدير بكم وايم الحق ان تتسلموا قيادة الجزيرة العربية لتوجهوا انظاركم العالية الى فلسطين العربية الباكية الحزينة لتنقذوها من براثن الاستعباد والصهيونية الاثيمة التي تهدم بيوت اخوانكم بايديها وعما قريب ساحدثكم عن ما شاهدته بام العين من الذل والحيف الذي يقاسيه اهل فلسطين انها والله حالة تدمي الفؤاد . يسأل عنها العرب جمعاء امام الله والتاريخ وتذل الامة العربية في مشارق الارض ومغاربها عن ما يقاسيه اخوانهم العرب بفلسطين . ايهدمون بيوتهم بايديهم رغما عنهم ؟؟ يجليون عرب وادي الحوارث وبعض قرى فلسطين عن اوطانهم بالشدة والاجبار ؟؟ انها فاجعة والله من فواجع الدهر الكبرى التي حلت بالعرب بعد تلك النكبات العديدة . ولعلكم رجال العرب الاحرار تسمعون نواح الثكالى وعويل الايامى وصراخ الاطفال الذين لا يجدون ملجأ يأوون اليه. غداً تصبحون مثلهم اذا لم تدافعوا عن اوطانكم دفاع المستميت. ان الشهامة والاباء والحمية العربية لم تمت بعد. اتبعوا قوله تعالى (ان الارض يرثها عبادي الصالحين).

الصلت عبدالكريم الفلاح

## خطاب الدكتور رشدي التميمي

### بين يدى جلالة الملك على وسمو الامير عبدالله

فلسطين العربية ترحب بمقدمكم الكريم. وانه ليحلو لكل عربي ان يتهافت هذه الليلة ليفوز بتقبيل اياديكم الطاهرة مرحبا بكم معلناً عظيم ابتهاجه بمقدم زعيمين هما محط الامال واليهما ترنو الابصار

وليس غريباً ان يعلق العرب امالهم على زعماء هذا البيت الهاشمي الطاهر لانهم اول من خلقوا للامة العربية كيانا محسوساً بين الامم الحية بعد هجعتها الطويلة. ان شيخ قريش الوقور واباالامة العربية جمعاء واعني به المجاهد الاعظم والشهيد البار والدكم المعظم طيب الله ثراه قد حطم برصاصته الاولى اول باب من ابواب السجن الذي انزلت فيه الامة فكانت ثورته بدء عهد جديد تفتحت فيه عين الامة الى النور والاستقلال . فاذا كشر الدهر عن نابيه وصرعت الخطوب اسد قريش فراح هذا يضحي بعرشه من اجل فلسطين ثم سار الناس يشيعون الزعيم الشهيد مكفكفين الدمع ممزوجا بدم ، لم يكن امامهم من وسيلة عزاء الا ان يتجهوا اليكم انتم يا ابناء سيد قريش

وهكذا نحن العرب هنا ما اشبهنا بقافلة الشقاء تتقاذفنا الرزايا من شمال وجنوب ومن شرق وغرب ، انها القافلة العزلاء التي يغزوها الفرسان المسلحون فيصرعونها آنا ويرتدون عنها آنا اخر. فاذا استطاعت ان تصمد للغزاة فلانها تستمد القوة من تعاليمكم فانتم سادة الامة فى طلب الاستقلال ومنكم تعلمنا كيف يطلب العربي حقه فى الحرية. وان الامة المجاهدة التي تنصت الى صهيل خيلكم الصافنة ولو عن بعد لعلى حق ان هي آمنت بان النجدة آتية لا ريب فيها من صوب ذلك العرين

نزلتم ايها الزعيمان الجليلان في بلادكم التي جبل ترابها بدم اجدادكم ، فان انصتم الى الجبل والوادي والشجر والبر سمعتم صوتاً عميقاً يردده الليل الهادي حيث يقول، خففوا الوطء حيوا الشهيد ان فى كل ذرة من هذه التربة قطرة من دماء عربي صابر .

صاحب الجلالة ! انت راحل الى الغرب فنستودعك الله تعالى ونرجو لك سفراً سعيداً . وجلالتك ارفع من ان اذكرك بالام امتك فانك اول من علمنا كيف نخدم الامة خصوصاً عندما يكفهر عليها الليل فانت سيد من يعرف الواجب وسيد من يعلم كيف يؤدي الواجب

سادتي

انني اديت الامانة انني حاولت ان اعبر عما يجول فى صدوركم من احترام نحو ابناء الزعيم فتمنوا معي لصاحب الجلالة سفراً سعيداً ولسمو الامير المعظم صحة وعافية نتخذها درعا فى جهادنا الشاق . والسلام عليكم

### كلمة الاستاذ

رشيد الخوري

وقد حيا الاستاذ رشيد الخوري جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله بخطاب ارتجالي تتدفق فيه بالاشادة بما للبيت الهاشمي الكريم عامة وجلالة الملك علي خاصة من الفضل فى اذكاء روح النهضة والنخوة العربيتين فى الصدور ومما قاله اشارة لهذا البيت المتصل بالنسب للنبي العربي الكريم ان الالف والثلاثمائة سنة التي مرت على تاريخ الهجرة النبوية الى اليوم على الرغم من انها مرت سراعا مثل يوم أمس الذي عبر فانها ابقى على الدهر والتاريخ من عمر الزمان كله بما حوت فى طيات ساعات ايامها وشهورها وسنيها واجيالها عن الذكريات الخالدة لاشرف مبادىء المروءة والكرم والشجاعة والعدل ورعاية الجار والانتصار للضعيف والاخذ بيد المظلوم التى كلما مرت عليها الايام والاعوام والاجيال لا تزيد حقيقتها الا اشراقاً وجمالا وجلالا تستفز الهمم الى الاهتداء بهديها والاحتفاظ بآثرها وتراثها . ومما اورده الخطيب بان جبل الكرمل الذي كان وما زال موضوع فخر حيفا وبهجتها لما يحمل من الذكريات المقدسة والذي يضم اليوم بين ذراعيه فرحاً مسروراً جلالة الملك العربي سيباهى بدوره ويفتخر على الايام والتاريخ بهذه الزيارة السعيدة التي ستضم الى ذكرياته المقدسة صفحة نقية تزيد فى قيمة تلك الذكريات شأناً لان جلالة الملك علي شخصية ممتازة تتدفق من جميع نواحيها نبلا وشرفاً وشهامة تعشقتها الاذان قبل القلوب

وختم خطابه بتكرار الترحيب بجلالة الملك وسمو الامير وشكر صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي التميمي الذي مهد للمدعوين هذه الفرصة السعيدة للانضواء ولو الى حين قصير تحت لواء هذين الشبلين المجيدين لذاك الاسد الرابض بجوار المسجد الاقصى جلالة الملك حسين تغمده الله برحمته الواسعة .

## الحجازيون

### لا يخدمون الاستعمار

قرأت في الجامعة الاسلامية الغراء كلمة للاستاذ بدر الدين الخطيب. حول الاستعمار بجزيرة العرب ، تطرق فيها الى الحجازيين فراح يكيل لهم الخيانة وخدمة الاستعمار ، والخروج عن الدين وعلى القومية كيلا ذريعاً ، غير ناظر الى ما في ذلك من دواعي التفرقة ولما فيه من مخالفة الواقع

لم يكن الحجازيون يوما ما من خدام الاستعمار ، ولا رجال الشيطان كادعاء الشيخ بدر الدين الخطيب بل بالعكس كانوا قادة النهضتين الدينية والعربية يوم كان امثال الخطيب فى سبات من النوم عميق

اما ان يقف الحجازيون ضد انسان مطالبين بحقهم في ملك بلادهم ، وعدم اعترافهم به لاسيما بعد ما رأوا من تقديمه لاوباش نجد وحثالة الناس فذلك مالا يمكن ان يكون جريمة او خيانة تسند اليهم على صفحات الجرائد. وغاية الامر هو اختلاف فى النظير فواجب الاستاذ وقد رأى صلاحية ابن السعود ان يدعوهم بالتي هي احسن . ( ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ).

على ان الاستاذ وغيره يقربان الحجازيين الذين عناهم في مقاله بمصر واليمن والهند هم من هجرة الحجازيين ونفس الملك ابن السعود يقر بذلك فهل من المعقول وصمهم بذلك ؟ وما هي الخيانة او الاستعمار الذي خدموه؟

اما ما ذكره عنهم من انهم قالوا له عنه سنعمل ضد الحج الخ. فذلك مالا اسير معه فيه ولم يذكر اسم الشخص بل جعله مهملا. غير اني اذكر الاستاذ مجالسه معهم في مصر في الازهر الشريف وفي المعادي وفي شبرا وهل كانت طبق مقاله؟ كما اذكره بحديثه مع بعضهم في عمان عند مجيئه الاخير اليها . وما طلبه من المال . ولماذا طلبه وفي هذا كفاية . وما كنت لاصل الى هذا الحد لولا ما جرحنا به حضرته ورمانا به مما نحن براء منه

حجازي

***

# حديث الصباح

## الصهيونية تستظل بتعاليم المسيح

### لبنان يلتمس الغنى والثروة !

أرأيت ان الكرة الذهبية لا تتقوى الا بمثلها ثم أرأيت كيف تتلمس الصهيونية طريق التوسع والاستعداد بواسطة رجال الدين لا رجال العلم ولا رجال السياسة والفكر.

لقد اضحت الصهيونية تحت لواء قوى القهر والفتح أمل ان تجد لها سبيلا وأرضا اصابت بعض النجح في ظروف الحرب الكبرى ووجدت ضالتها المنشودة في الظروف المستعارة . وبدهي ان كل ممار عائد الى أهله متى جاءت ظروف مماثلة لتلك الظروف الشاذة الاولى . لذلك لا يمكن ان يوصف ذلك النجح الوقت الا انه غلطة من غلتات القدر وأنت ثم ادبرت بحكم عوامل سنة الكون

والآن تستعير الصهيونية ثوبا غير عسكري لا كال غزوتها في البلاد المجاورة لفلسطين . تستعير مسوح الزاهد فتأوى الى الاكليروس اللبناني والحلبي طالبة منه المساعدة على الحلول في الديار اللبنانية والديار الحلبية بحجة ان الصهيونية مضطهدة في ألمانيا وان اضطهاد ألمانيا المسيحية للالمان اليهود شيء يغضب تعاليم المسيح ويخالف مبادىء الانجيل لذلك فان الاكليروس المؤمن يجب ان يغضب على عمل ألمانيا الظافرة ويستنكر اخراجها اليهود .

وشيء ثان : هو ان الاكليروس يضيف الى ذلك الغضب وهذا الاستنكار ضد ألمانيا المنتصرة الكافرة دعوة الى فتح ابواب لبنان وسوريا الى المساكين المضطهدين الذين يقذف بهم هتلر الى خارج الحدود . وان على الشعب اللبناني والسوري ان يعتقدا ان حلول الصهيونية بين اظهرهم سوف ينقذ البلاد من ضائقتها الاقتصادية ويفتح لها ابواب الرزق وان البلاد لا تستغني عن اموال يجيء بها اليهود الى البلاد !

فالكلام بطريرك الموارنة في لبنان وبطريرك الموارنة في حلب يصليان من اجل اليهود المضطهدين من الالمان باسم السيد المسيح وباسم تعاليمه ان لبنان لا يستغني عن اموال اليهود فتعبير يجب رده الى اصله فبدل ان يقال ان لبنان او انسان في لبنان هي التي او هو الذي لا يستغني عن اموال اليهود في هذه الضائقة الاقتصادية

وما ان يظن احد ان قذائف هتلر من اليهود تأتي الى لبنان وسوريا فتحمل الى الشعب شيئا من النفقة باعظم مكان لان احداً لا يجهل ان اليهود اينما حلوا يستغلون خيرات المكان الذي ينزلونه ويستأثرون بثمراته ثم اذا افلت القرش من يد اليهودي فلكي ينتقل الى أخ له وليس لسواه

فقول السيدين الغيورين على تعاليم المسيح صلوات الله عليه قول اقل ما يوصف به انه صادر عن رغبة ملحة في خدمة اليهود وبطبيعة الحال ثم لم تخلق هذه الرغبة الا بعد زيارات متبادلة مع دعاة الصهيونية وبعد اقناع واقتناع تمثلت فيهما ادوار وادوار

لقد غزت الصهيونية السياسة الدولية فاصابت منها بعض النجح لان السياسة مادة وربح لا دين وانصاف

وتحاول اليوم ان تغزو عواطف الرحمة في تعاليم المسيح فتخضعها او بالاحرى تخضع الرجال المتسربلين بسربالها — لخطة التوسع اليهودي متخذة من عدم استغناء «لبنان» عن المال سبيلا

عمرك الله يا لبنان ما احوجك الى دعاة يبحثون لك عن مال يعمر جيوب ابنائك ولو انك لن تصيب منه شيئا وسينال من قوميتك ومصالحك مالا يفكر فيه هؤلاء الدعاة النزهاء الايدي الرحماء القلوب الذين يرأفون حتى بالاعداء ليرضوا بذلك السيد المسيح ليس غير …

**محدث**





# القافلة الاولى في الزيارة السادسة

## تحقيق الجامعة الاسلامية الخاص

## امراض الملاريا ، والدزنطاريا ، والرمد ، والسل ! استقبال دامع ، لا نيأس ، رسل الرحمة

## لاحظات سريعة

( لمندوب الجامعة الاسلامية الخاص )

### الى الشباب !

رجاء حار اليكم يا شباب فلسطين ، لا سيما الاغنياء منكم — رجاء حار لا يكلفكم اكثر من ثلاثين قرشاً — هو ان تذهبوا الى وادي الحوارث ، ان تحجوا الى رمز الشقاء ، والجلاء ، والهزيمة لا نسألكم اكثر من ذلك . تمتعت نواظركم بكل رائق ، جميل ، مزدهي ، فلا بأس ان تقع مرة واحدة على مناظر البؤس ، وطغيان الوضم ، والجد العاثر . ان نفوسكم هذه لفي حاجة الى غذاء ، وغذاء الترف وحده لا يكفيها — زوروا اذن وادي الحوارث ، زوره لكي تروا كيف تصبح كل بقعة في فلسطين ، بعد بضع سنين وادي الحوارث !

نؤمن انكم في زيارتكم للوادي الشقي ستنقلبون من نوع آخر ، سترون كل مفاتن الحياة ، وزبارج الدنيا اشياء تافهة ، ازاء الكرامة المسفوحة ، والشرف المثلوم . عندئذ تتجلى لكم الحالة القاتمة الرهيبة ، وترون حق الوطن عليكم مما كنتم تحسبون .

الى الوادي يا شباب العرب ، فالمفروض في الشباب ان يتذوق مر الحياة وحلوها ، وفي الوادي اليوم كل لون قاتم ، وكل منظر عابس

الرجولة وحدها تسألكم الذهاب ، فاذهبوا !

### استقبال دامع !

وحينما اقبلنا على مشارف الوادي رأينا الفرسان على صهوات جيادهم ، عشرون ، ثلاثون … ستون ! فيم هذا الاستقبال ايها البواسل ؟ لم تقم الجريدة ومنشؤها ، ومحرروها ، لم تقم بعد بواجبها نحوكم ، كصحيفة من حق الوطن عليها ان ترفع المستوى الاخلاقي في البلاد ، وان تدفع عنها كل مكروه ، وان تنبه الرأي العام الى كل امر دبر بليل

لكنهم اقبلوا ! رأينا الحماس الفياض يكاد يثب من وجوههم العالية ثم يريدون ان يجلوكم ايها الفرسان عن ميدانكم الى تل الشوك !

عندها لم نتمالك جميعاً ان بكينا دمعا حاراً — عما قريب تختفي هذه المظاهر العربية الكريمة ! عما قريب تتلاشى الفروسية من جنبات الوادي واواسطه ! عما قريب لا نرى الخيل ، والفرسان ، وهذه الشمائل العالية ، والمزايا النبيلة .

لا ! لا قدر الله !

سرنا وسط هذا الموكب الدامع الى حيث نجلس كل يوم في مضرب واسع الى جانبه شجرة كبيرة . وهناك قبيل المغرب ، وقفت النسوة والاطفال ، في حالات دامية ، موجعة ، هذه تحمل طفلها بيدها ، وهذه تترك عجينها لتلحق باخواتها وترى القادمين ، وكانت وجوههن الحائرة الساهمة تطفح بشراً — هي الاخلاق البدوية العالية ، نحاول ان تحيط زائرها بكل مظاهر السرور والفرح ولكن انى لها الان ذلك ؟ هذه مضاربكن ليست الا خرقا بالية ، وهؤلاء اطفالكن يكاد قيظ النهار يحرقهم ، وبرد الليل يذيبهم

وسط هذه الجموع الزاخرة ، اقتربنا من الرجال . والى المضرب ! وما زال الفرسان فوق صهوات خيولهم — فرحنا ان رأينا الفروسية العربية لا تزال في اوجها رداء ، ورجالا ، ورجولة ، واحزننا ان يخرج هؤلاء لاستقبال من قصر معهم في كل شيء .

### مظاهر الحماس !

هل تعلم ان بين عرب وادي الحوارث اكثر من مئة ··· مريض ! ومضارب فيها هذا العدد الكبير ، ألا يجب ان يدب في روحها اليأس ، ويقتلها القنوط ؟ الا عرب الحوارث ، فقد صمدوا ، ويصمدون منذ ست سنوات ، وهم يجالدون كل عادية ، فما وهنت قوائم ، وما افترت عزائمهم ، بل ظلوا على مثل العزيمة الماضية ، والاباء الشامخ .

مثلنا امر يجب ان يكون في مأتم او مناحة ، لكننا في وادي الرجال ، وادي النفوس العالية ، والهمم الشماء ، في الوادي الذي عز على من رامه في الماضي ، فلم يستطع ان يغزوه احد .

وفي الحق ما رأت الوطنية في معناها الواسع الشامل ، قوماً تعلقوا بوطنهم مثل هؤلاء الاباة البواسل ، وهم حتى الساعة ، ما زالوا يثقون بالله ، ويرون شفاعة الامل تشع على واديهم — وما اضيق العيش لو لا فسحة الامل !

### الثبات !

واختار العرب السيد سليم عبد الرحمن ليقول كلمة باسمهم فنوه بمأساة الاندلس الفلسطينية وتكلم طويلا عن خلق البدو . وقال قضية عرب الحوارث بين يدي الرجال العاملين . لم ينفع معهم الاغراء ، ولا الارهاب ، كلامهم قليل ، وعملهم كبير . واخذ يصف شعور عرب الحوارث تجاه الاستاذ منشيء الجامعة .

### لا نيأس !

قام الاستاذ منشيء الجامعة وسط حماس رائع قال : اخاطبكم كأخ لا كضيف الكبير منكم ابي ، والكهل اخي والصغير ولدي . لم احب ان ازور واديكم من قبل لانني كنت افكر فيما عسى ان اقدم لكم ذلك ان القول لا يفيد . ولو كنا من قبل في يقظة عاملين ، لما طمع اذل البشر فينا انا كمسلم لا اعرف اليأس . فلن اليأس من الله تعالى وقد نتمكن من ايجاد حل قانوني لقضيتكم فاروني اوراقها . اقول هذا واعلم ان الله في سمائه معكم والى جانبكم . لو ان هذه القضية تتوقف في نجاحها علي وعلى اولادي وما املك لجعلتهم جميعاً فدية لها . اطلعوني على تفاصيل .

اليأس حرام في الاسلام يا اخوان انتم اصحاب حق ، وصاحب الحق له الفوز دائما . وقضيتكم لن تضيع ان شاء الله ! لا نبكي ! البكاء ليس من اخلاق الرجال . لقد خلقنا للجوع ، والشدة ، والموت كل فلسطيني معكم وارضكم هذه كحدق عيوننا . هي كالكعبة لن نازلتكم نازلتنا كل نبلة تصيبكم تستقر في عيوننا انتم بقية العرب الكرام

ارجو ان ازوركم في واديكم ذلك اثبتوا او صابروا ان الله معنا . الثبات والصبر ، والمسلمون كلهم من ورائكم . سنجعل من قضيتكم قضية عالمية ان شاء الله . لقد طالما عذب المسلمون ، لكن كلمة الله كانت دائما هي العليا »

وانتهى الاستاذ من كلمته وسط التهليل والتكبير ، ومظاهر الحماس الرائع والدعاء الحار ، فقد اخذت الحية ، بعد الكلمة ، مأخذها من نفوسهم التوثبة . وكانوا ينصتون ثم يهتفون ، ثم يكبرون ويهللون .

### مداولة

لقد كانت كذلك . فقد اخذ الجميع يتحدثون في القضية ويستعرضون مراحلها المختلفة ، منذ البدء حتى يومنا هذا . ووعدوا الاستاذ منشيء الجامعة ان يقدموا له كل اوراقهم الايضاحات اللازمة ، عسى الله ان يقضي على هذا الوضع الشاذ القاتل !

### رسل الرحمة

وبينا نحن كذلك ، اذا بثلاثة من الاطباء يهبطون المكان — الدكاترة : نسوح النابلسي ، محمد يوسف عكاوي زهدي الدجاني . استمع هؤلاء الكرام الى نداء الامس فجاؤا اليوم يخففون من ألم الحياة ونكدها . وكأنهم هبطوا على البدو من السماء ، فرأيناهم يفدون عليهم بالعشرات ، يتجمعون في امكنة مخصوصة .

### «تشكيلة» امراض !

الملاريا ، الرمد ، الدزنطاريا ، … السل ! أجل وغير ذلك مما لا نحب تسميته ، فهذه ربا التي اشاروا عليها اقبلا بقطع اصبعها لم تكن الا فريسة السل القتال ! انه يفتك بهم فتكاذريعاً .

هؤلاء الاطفال ، اخذوا من تلقاء انفسهم يتراكضون . يريدون ان يضعوا حداً للالم المحزن الذي اخذ يفتك بهم .

وغداً يقدم اطباؤنا تقريرهم ونداءهم — فلننتظر !

يقول الاطباء الثلاثة ان الامراض الجلدية اصبحت خطرة يخشى منها ، وان اصابات عديدة لا يمكن شفاؤها الا في المستشفى ، وبعد اجراء العمليات التي تقوم على العناية التامة والمهارة الطبية وان امراض العيون تفعل فعلها العجيب خصوصاً في الاطفال . وان الماء الذي يشربونه ليس غير صحي فحسب ، بل انه قذر وسخ والسكن منافي لكل الشرائط الصحية !

وقد قام الاطباء الثلاثة الكرام بواجبهم الانساني لكنه لا يكفي بل واجب على بقية اطبائنا ان يهرعوا الى وادي الكوارث مع المواظبة .

في نابلس اطباء وفي يافا اطباء وفي حيفا — والبلد لن يخلو ان شاء الله من نفوس كريمة فاروتا ذلك

### العودة

وجاءت وفود عرب النفيعات وغيرها مسلمة . فمكثنا تحت وهج الشمس نصف ساعة ، نعجب لهذا الحماس العجيب

امتطينا السيارة بعد ان استحلف الاستاذ منشيء الجامعة الفرسان ان يعودوا فقد آلمنا منظرهم ورضي الفرسان بذلك على مضض .

سرنا وسط هذه الخلائق لنعذب انفسنا مرة اخرى لقد تمثلت لنا المأساة بارزة واضحة نخشاها

### ملاحظات سريعة !

الاعانات الموجودة لا تكفي فلتمد البلاد يدها الى هؤلاء الاباة الذين كانت بيوتهم ومضاربهم فنادق ونزلا للاضياف والمارين . انهم اهل نعمة وخير ، فلنحفظ لهم وقار النعمة ، وروعة الخير . انهم لا يطلبون عوناً الا من الله . وان سألتهم قالوا : عندنا ما يكفي ، وما عندهم شيء ولا بأس ان تمدوهم بالنقود بدل الاغذية فهم في حاجة الى شراء ادوية ومعالجة مرضى واشياء اخرى

لقد رأيناهم يستمعون في هيبة وتهذيب ، كانهم من ارقى طبقات المجتمع . النظام بينهم على انه . وذكاؤهم نادر يفهمون الاشارة المجردة

حرام والله ان ينتصر الاقطاع المجحف على العدل الطاهر ، والمادية الطاغية على الاخلاق العالية — واما ان يغادر هؤلاء الاباة اراضيهم ليفسحوا المجال لاناس جاؤنا من بولونيا ، وروسيا والمانيا فثباتاً ايها العرب ، ووحدة ايتها الامة والله معنا

### الحوارث ايضاً

يرى القاريء على الصفحة السابعة من هذا العدد وصفاً مسهباً للمظاهر المؤلمة والحماس الرائع الذي ظهرت به وفود البلدان الفلسطينية في وادي الحوارث وهي من قلم مراسلنا في طولكرم فنلفت اليها الانظار

## وفد رياضي عراقي

### بر بالثغر

رست في مياه الثغر الباخرة باتريا من بواخر شركة المساجري ماريتم وقد كان صحبتها الوفد العراقي الرياضي الذي اوفدته الحكومة العراقية الى لندن لحضور التمارين الرياضية العامة التي تجري في الشهر القادم . وهو مؤلف من السادة عبد الكريم عبيران مدير التربية البدنية العام في حكومة العراق ، وعبد الرحيم اياس مدرس الرياضة في مدرسة النجف الثانوية وعبد الرزاق مهدي مراقب الرياضة العام في بغداد ومحيي عبد الغني مدرس الرياضة في المدرسة الشرقية المتوسطة في بغداد وسعدي خليل مدرس الرياضة والتطبيقات في دار المعلمين في بغداد .

وقد اجتمع مخبر الجامعة المحلي بهؤلاء الشبان العراقيين النجباء وتحدث معهم في شتى الموضوعات وفهم منهم انهم بعد الانتهاء من التمارين العامة الرياضية في لندن يتوجهون الى بودابست لحضور مؤتمر الكشافة العام فيها ويتجولون بعد ذلك في الاقطار الاوروبية ليقتبسوا احدث التمرينات الصحيحة وفي عودتهم يعرجون على تركيا وفلسطين وقد طلبوا الى مخبر الجامعة ان يبلغ اسمى تحياتهم القلبية للشعب الفلسطيني الذي رأت منه الكشافة العراقية حين مجيئها الى فلسطين كل حفاوة واكرام واكد له السيد عبيران بانه لن ينسى طيلة حياته تلك السويعات اللذيذة التي قضاها في فلسطين

## الاستاذ رشيد الخوري

زارنا في ادارة الجامعة حضرة الاستاذ الالمعي والخطيب المفوه السيد رشيد الخوري فانسنا بلقائه واعجبنا بادبه العالي ودقة ابحاثه

وقد القى ليل اول امس محاضرة في «الواجب» افتن فيها احسن افتنان وكانت محاضرته دروسا غاليات في الادب والوطنية والاجماع وتكوين الامة وقد خص الام باكبر عناية من بحثه الممتع الذي قوبل باستحسان عام

وسيقيم له بعد ظهر اليوم نادي الشبيبة الارثوذكسية حفلة شاي تكريماً لحضرته وتقديرا لفضله

## كشافة أبي عبيدة

لم يتسع وصف الزيارة السادسة لوادي الحوارث لذكر استقبال كشافة أبي عبيدة الاستاذ منشيء الجامعة واسرتها في طولكرم ثم ذهابها الى وادي الحوارث مع الوجيه السيد سليم عبد الرحمن الذي اظهر حماساً في قضية العرب ، اذ انه يذهب كل يوم الى هناك مرة او مرتين ، ويحث البلاد على التبرع لهم وشد عضدهم . بارك الله فيهم جميعاً .




### شؤون ارثوذكسية

« بقلم الاستاذ الزميل صاحب التوقيع »

## اتريدون ان تهتك الفضائح ??

طلع علينا السيد عيسى السفري بمقال في جريدة فلسطين الغراء تحت عنوان «علام الشك وسوء الظن» رداً على مقالنا المنشور في صوت الشعب يتهمنا باننا لم نقصد الا المشاغبة على اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لاننا سردنا من المخازي ما لا سبيل الى تلافيه الا بدعوة الطائفة الى مؤتمر ارثوذكسي عام يستعرض الموقف ويقرر ما توحيه المصلحة

وقد تعرض السيد السفري تعرضاً مستهجناً لممثل بيت لحم في اللجنة التنفيذية السيد الوجيه عيسى جعا لاستقالته من عضوية المكتب احتجاجا على عدم دعوة اللجنة التنفيذية كما تعرض للسادة الوجهاء ممثلي شرق الاردن وبيت جالا : سلامه الشرايحه، يعقوب جيمان، جبرا مصلح لانهم استنكروا خطة المكتب باغتصابه لصلاحية اللجنة التنفيذية في انتخاب المفاوضين من بين اعضائه دون ان يقيم اي وزن لكرامة اعضاء اللجنة كما تبرع بالتعرض ايضاً للجنة الكهنة لوقوفها موقف المدافع الجريء عن حصن القضية!

ولسنا نقصدهنا ان ندافع عن موقف السادة المذكورين لانه موقف مشرف يجدر بكل من يحس بالكرامة والاخلاص ان يحذو حذوهم ولكننا نقابل موقف السيد السفري منهم بشيء غير قليل من الاستغراب والدهشة اذ جعل من نفسه استاذاً يحاول ان يلقن الناس دروساً في الرعونة وانباًعاما بوجه التهم ذات اليمين وذات اليسار متذرعا بالمغالطة العريانة وقد نزت من الفاظه مهاترة المهزوم فتحس وانت تقرأه كانك تقرأ بائساً يتدفق عرق الخجل من جبينه غزيراً كما انك تسمع في الفاظه نبرات مذبوحة مفتقرة الى الحياة

نحن نربأ بانفسنا ان نكون متحاملين وكم كنا نود لو ان السيد السفري لم يكن بوقا اجش ولكن اراد نزالا قد يكبو في ميدانه على وجهه مهشما . فليثق انا لن نجهز عليه وانما نجهز على تلك الالاعيب

﴿البقية على الصفحة الثامنة﴾

## نداء الى الشعب الكريم

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — اذاع اليوم الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني هذا النداء الخطير التالي:

لقد حلت بوادر الكارثة العظمى التي رأتها البلاد واضحة جلية امام عينيها منذ ان ابتليت بهذه السياسة الغاشمة العاملة على وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي فلم تكن البلاد مخطئة فيما قدرت ولا عابثة فيما رأت ولا هازلة فيما قالت، وهاهي قضية وادي الحوارث اعظم برهان واقوى بيان على ذلك. فكارثة وادي الحوارث انما هي كارثة فلسطين في اول حلقاتها فان لم تقف البلاد امام هذه الخطوة الاولى العملية من سياسة الاجلاء والابادة فستكون الخطوات الاتية اشد اثراً وابعد مفعولا

لقد وقف عرب الحوارث في جميع ظروف قضيتهم وقفة الحارس الامين على تراث آبائه واجداده فعلى الامة ان تحفظ لهم هذا الموقف المشرف وان تنهض لمساعدتهم باكف سخية تخفيفاً لما يصيبهم من نكبات

ان عرب وادي الحوارث هم الشهداء الاولون في هذا القراع الوطني فلنقم جميعا للعمل ببعض ما يقضي به الواجب نحو هؤلاء الشهداء

اننا ندعو جميع البلدان الى ان تشكل كل منها لجنة خاصة لجمع الاعانات المتوالية للحوارث البواسل وانا نشهد العالم والتاريخ على ان هذه الكارثة لن تثنينا عن عزمنا الصليب في المقاومة خطوة مهما تعاظمت الخطوب وتكاثرت وسائل الارهاق مستنزلين اللعنة الابدية على جميع الذين مهدوا ويمهدون وقوع مثل هذه الكارثة من الخارجين على امتهم والمضلين لابناء جلدتهم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

٣ ربيع الانور سنة ٣٥٢ الموافق ٢٥ حزيران سنة ٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية ولجنة صندوق الامة العليا

موسى كاظم الحسيني

## الوفد الاسلامي في سملا

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — لا يزال الوفد الاسلامي في سملا عاصمة الهند الصيفية يلقى كل حفاوة وتقام له حفلات التكريم من الوزراء والاعيان ودور العلم والجمعيات الاسلامية وتعقد الاجتماعات التي يشرح فيها مهمة الوفد ومشروع جامعة المسجد الاقصى الاسلامية وتعمل على تأليف اللجان المحلية في الهند

ويبدي زعماء المسلمين هناك كل استعداد لانجاح غايات المؤتمر الشريفة وغايات الوفد النبيلة وفي مقدمتهم حضرة صاحب العظمة «نواب لاهور» الذي تلطف وزار الوفد في الفندق زيارة ودية غاية في المجاملة كان لها اجمل الاثر في جميع الاوساط .

### عمل اعضاء المؤتمر يدا واحدة

وقد اخذ اعضاء المؤتمر الاسلامي العام في الهند يعقدون اجتماعاتهم ويتداولون في تقرير الخطة الموحدة التي يجب ان تتبع في انحاء الهند ويذيعون البيانات الهامة عن مهمة الوفد ويبينون حالة فلسطين والخطر المحدق بالاماكن المقدسة وواجب المسلمين في انحاء العالم لاسيما الهنود نحو المسجد الاقصى وجامعته التي قرر المؤتمر اقامتها حوله.

ويبدي الشعب الهندي كل عطفه وتأييده للمشروع ويعلن للوفد استعداده للمعونة والتضحية وان على الهند وحدها ان تقوم بالقسط الاكبر من المشروع وان تكون هي السباقة للبذل

ولما كانت النتائج تبنى على المقدمات فان الوفد لا شك ناجح في مهمته موفق في مسعاه باذن الله تعالى والله ولي التوفيق

## لصد غارة المبشرين

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — يتجول في المدينة ستة علماء من سوريا حضروا امس وزاروا المعاهد الدينية وغايتهم تحذير المسلمين من اعمال المبشرين وينوون التجول في القرى الاسلامية ليبثوا الروح الدينية ويحذروا الاهالي من دسائس المبشرين الممقوتة

## المدرسة الابراهيمية تقيم حفلتها الرياضية

القدس ٢٥ حزيران لمراسلنا الخاص — اقامت المدرسة الابراهيمية الوطنية حفلتها الرياضية الاولى في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم تحت رعاية رئيس اللجنة التنفيذية حضرها جم غفير من وجوه واعيان القدس والخليل والقرى المجاورة وفرق كشافة دار الايتام الاسلامية ومصعب القتاوية واسامة الوادية. وقد قام الطلبة على صفر اعمارهم على اصوات الموسيقى التي كانت تعزفها فرقة دار الايتام الاسلامية بما حير الالباب . والذي فهمته من الكثيرين على اثر مشاهدتهم هذه الحفلة انهم عزموا على ارسال ابنائهم الى هذه المدرسة الناهضة ولا سيما الذين اغتروا في العام الدراسي الماضي ووضعوا ابناءهم في مدارس تبشيرية وفي نهاية الحفلة وزع سعادة الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني الجوائز على الفائزين والكؤوس التي تبرع بها كل من السادة عليان ابو غربية ومختار قرية العيسوية شاكر القوافنة وادارة المدرسة واساتذتها على الفرق الفائزة . وقدمت ادارة المدرسة وسام الكفاءة الذهبي لاستاذ الرياضة السيد احمد علي العيساري تقديراً لجهوده

## في القضية الارثوذكسية

بيت لحم ٢٥ لمراسل فاضل — لم يستغرب اخواني من ابناء الطائفة الارثوذكسية ما صدر في عدد أمس من استنكار اعمال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وطلبوا الي ان اشكر اصاحب الجامعة الاسلامية تكريسه جزءاً من جريدته لاخبار الطائفة لان هناك جريدة اخرى لا تسطر كلمة يشتم منها ما يؤآخذ عليه مكتب اللجنة . وقد فهمت من الذين حادثوني ان غضب الطائفة هنا وفي بيت لحم سببه استئثار السيد يعقوب فراج وزميله صاحب فلسطين في كل اعمال المكتب كأنهما هما الطائفة ، وما عداهما نفاية لا يحسب لها حساب وغرضهما من ذلك افهام الحكومة انهما الزعيمان المسموعا الكلمة ولا ثالث لهما وان الطائفة باجمعها ومن ضمنها الكهنة لا تخالف لهما رأيا . والشائع هنا ان الطائفة لا تقبل بلجنة تعين او تنتخب لمخابرة الحكومة او الدير لا يكون نصفها على الاقل من الكهنة .

## حركة الاعانات

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد عارف شويكة من اهالي حيفا ورئيس فرقة الملك حسين التمثيلية فيها واعرب لنا عن استيائه الشديد لمصاب وادي الحوارث . وقد تبرع ان يقوم بجولة في حيفا وضواحيها يصحبه افراد فرقته المتطوعين لجمع الاعانات من الغيورين الوطنيين وتقديمها لعرب وادي الحوارث لعله يقوم بقسط من الواجب الانساني نحو الاخوان المشردين المغلوبين على امرهم

## اطباؤنا في الوادي

دفعت الغيرة الوطنية والعاطفة الانسانية بعض اطبائنا المخلصين في يافا الى زيارة وادي الحوارث لمعالجة الضعفاء والعجزة والمرضى من ابناء ذلك الوادي الذين غلبوا على امرهم واخرجوا من ديارهم وهم الدكاترة الافاضل : نصوح النابلسي، محمد يوسف عكاوي، زهدي الدجاني . وقد استصحبوا معهم كمية وافرة من العقاقير التي قدمها مجاناً مستودع الادوية الفلسطينية لاصحابه صباغة وقبالة وعازر فحيا الله هذه المواطف النبيلة

# البرقيات الخصوصية

## استقالة الوزير هوغنبرغ

برلين ٢٥ — المفهوم ان هوغنبرغ قدم استقالته الى الرئيس هندنبورغ ولم تقبل حتى الان روتر ب.ت.ا

## نشاط النواب قبل انتهاء الدورة البرلمانية

بغداد ٢٥ — ينتظر ان ينتهي البرلمان العراقي من اعماله ويختم دورته في ٧ يوليو المقبل . وقد تكاثرت الاسئلة من النواب على الوزارة في كثير من الشؤون الداخلية والخارجية المهمة فسيرد عليها رئيس الوزارة ووزير الخارجية بالنيابة في حينها وتكون موافقة البرلمان على الرد بمثابة ثقة تتمتع بها الوزارة في غيبة البرلمان الى وائل نوفمبر القادم (ص)

## حول عرش المجر

بودابست ٢٥ — صرح الجنرال جومبوس في شأن الدعاية الشديدة التي تذاع الآن في بلدان دول الاتفاق الصغير عن المساعي المبذولة لتنصيب البرنس اوتو ملكا على المجر. ان هذه الفكرة لا يمكن ان تتحقق . وقد اتهمت جريدة فوتزنبورج الشبيهة بالرسمية دول الاتفاق الصغير بانها تختلق هذه الاشاعات لكي تستخدمها سياسياً ضد المجر في المفاوضات المقبلة . وسيسافر المسيو بنيش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا والمسيو يفيتش وزير خارجية يوجوسلافيا الى باريس اليوم لمخاطبة المسيو بول بونكور في هذا الموضوع . وتعلق المقامات السياسية أهمية خاصة على تصريحات الجنرال جومبوس بعد الاثر الذي احدثته في نفسه زيارته لبرلين والاعجاب الذي ابداه بالمستشار هتلر وبنظام الحكم الحالي في ألمانيا ص

## وفد يهود بيروت لدى البطريرك الماروني

على اثر الكتاب الذي ارسله نيافة البطريرك انطون بطرس عريضة الى مدير مدرسة الاليانس الاسرائيلية في بيروت مستنكراً فيه اضطهاد النازي لليهود زاره وفد ينوب عن الطائفة اليهودية في بيروت مؤلف من الحاخام الاكبر شبتاي بجبوت والحاخام كابيه رئيس المجلس الطائفي والمسيو هراري وليتيادو وسعادة رئيس لوج بني بريت الماسوني ويوسف فارحي وهارون فارحي وقدم له في بكركي عظيم الشكر للعواطف التي ابداها

وقد استقبل نيافته الوفد احسن استقبال بحضور الاستاذ بولس عقل وهناك تكلم الخواجا هراري وبين امتنان الشعب اليهودي باجمعه من تلك التصريحات وعلى الاخص يهود سوريا ولبنان فاجابه نيافة البطريرك عريضه شاكراً حسن ظنه مؤكداً بانه لم يقم الا بما تفرضه عليه تعاليم الانجيل المقدس وان من واجبه مؤازرة الضعفاء كما ان الديانة المسيحية لا تسمح مطلقاً باضطهاد احد وتستنكر الاعمال القائمة اليوم . ثم اضاف نيافة البطريرك الى كلامه العبارة الاتية «نحن من صميم قلبنا معكم»

## حول مقال

نشرنا على الصفحة الثامنة من عدد الامس مقالا بعنوان « ماذا جرى بالوقف الكاثوليكي » وقد تلقيناه من كاتب اديب اختار له توقيع ( عربي كاثوليكي ) ولكنه سقط سهواً من ترتيب الحروف فاقتضى التنبيه

# كتاب مفتوح

## الى سعادة نقيب المحامين الاهلين في مصر وفضيلة نقيب المحامين الشرعيين

لا اكره شيئاً في الحياة اكثر من كرهي الى ما يسمونه الكتاب المفتوح لاعتقادي بان تلك الكتب ان هي الا مسكن من المسكنات ولا فرق بينها وبين الكوكايين والمورفين للامة وسلاحاماضياً بيد المستعمر. منذخمسة عشر عاماونيف وفي كل سنة بل في كل شهر او اسبوع كتابا مفتوحا بامضاء من يدعون حق التكلم من عرب فلسطين يوجه تارة الى فخامةالمندوب السامي وطوراً لوزير المستعمرات او لجمعية الامم فهذهالكتب المفتوحة تصرف سواد الامة عن متابعة الجهاد المشروع في سبيل الحرية ،لان من يقرأ احد تلك الكتب من سواد الامة يعتقد بان بينه وبين الحرية والاستقلال قاب قوسين او وصول علم بالكتاب المفتوح (او المفضوح) لمن وجهاليه

هذه الكتب ستعلق يوم الحشر الواحاً سوداء في رقاب كاتبيها وموقعيها ويالهول تلك الساعة . عذراً من النقيبين والقراء لهذه المقدمة التي اضطررت اليها اضطراراً واحمد الله ان كتابي هذاوان يكن كتابا مفتوحا ولكن لادخل للسياسة وليس فيه اغفال للامة وتمويه عليها

ان ما حدا بي لتوجيه كتابي هذا اليكما ايها النقيبان! مقال الزميل الاستاذ السيد فكري اباظه المنشور في عددالمصور الاخير بخصوص طلب الانسة نعيمة الايوبي من النقابتين درج اسمها في السجلين كمحامية فقد شممت من المقال رائحة التشاؤم وعلى الاخص بخصوص ما يتعلق بتلبيةطلب الانسةبالمحاماةالشرعية لاني اعتقد اعتقاداً جازما بان طلب الطالبة سيلاقي كل تأييدوقبول ليس منكما فقط بل من جميع اعضاء مجلس النقابتين الذي بيد كل منهما قبول هذا الطلب وحاشا ان تقبلا وانما ولله الحمد تمثلان الامة المصرية (وليس الحكومة المصرية) بان يقال ان الامة التي اولتكم ثقتها هي امة رجعية وحجرعثرة في سبيل رقي المرأة.

واني على يقين من انكما لن تقبلا بان يقبل القضاة الانكليز مبادي الشرع الاسلامي الحنيف ويعملون بتلك المبادي، بما يتعلق باعطاء المرأة حق المساواة مع الرجل في سلك المحاماة في فلسطين واهل ذلك الشرع لا يعملون به وينبذونه ظهريا ولا بدلي هنا ان ابين لكما كيف استحصلت اول فتاة في فلسطين(شقيقة مصر) على رخصة المحاماة في هذا البيان المختصر عظة وعبرة لمن يتخوفون من ان لا تحل مسألة الانسة الايوبي لصالحها.

تقدمت سيدة اسرائيلية (بعدان استحصلت على ليسانس الحقوق من باريس وبعدان نجحت في امتحان المحامين الاجانب ) وطلبت درج اسمها في السجل فدرج لان هذا لا يحتاج الى اجتماع الهيئة القضائية في فلسطين بل هو عمل اداري يقوم به احد الكتاب بعد ان انمت السيدة مدة تأهيلها قدمت اوراقها وطلبت ان يعلن اسمها كمحامية حتى تعطى لها الاجازة اللازمة لتعاطي المحاماة في جميع محاكم فلسطين فالهيئة القضائية التي يرأسها المستر غودبي «المشهور باثاره القانونية وسمةصدره » رفضت الطلب فالسيدة اقامت الدعوى امام محكمة العدل العليا بواسطة استاذها الذي تمرنت لديه المستر هيروفتش طلبت من المحكمة ان تصدر امراً للهيئة القضائية بان تسجل اسم السيدة في سجل المحامين والمحكمة ابتدائياً سمعت اقوال استاذها واعطت امراً موقتاً دعت فيه من يمثل الهيئة القضائية لبيان الاسباب التي تمنع من درج اسم الطالبة في السجل ، وفي المحاكمة كان البحث الهام نحو نقطتين: النقطة الاولى هل كلمة شخص تشمل الذكر والانثى ام لا ، والنقطة الثانية هل ما زعمته الهيئة القضائية من ان حالة البلاد الاجتماعية والدينية والادبية تجعل تلبية الطلب مستحيلا، ففي النقطة الاولى استاذ الطالبة استند على قواميس اللغة العربية واثبت نظريته وفي النقطة الثانية استند على الكتب الفقهية الاسلامية واثبت للمحكمة بان الاسلام لا يمنع المرأة من ان تكون محامية او حاكما واستشهد بذلك على ان الشرع اعطى المرأة الثرية المتزوجة حق ادارة شؤونها بنفسها وليس لزوجها اي سلطان عليها وكذلك احضر بعض شواهد من الاشباه والخانيه الخ ..والمحكمة اخذت بهاتين النظريتين وامرت الهيئة القضائية ان تسجل اسم الطالبة في سجل المحامين

انكما اولى بتنفيذ طلب الانسة الايوبي من سعادة قاضي قضاة حكومة فلسطين او نائبه وماذا يقول العالم الاسلامي بل العالم باسره (اذا لاسمح الله) رفضتما طلب الانسة نعيمة . نعم سيقول ان الانكليزي يقبل المبادي، الاسلامية اكثر من علماء واعلام المسلمين واني على ثقة من انكما لن تقبلا ان توصما بهذه الوصمة واني لعلى يقين من ان طلب الانسة سيلبى بالاجماع وليس بالاكثرية لان مصر الناهضة بامتها تأبى بان يقال عنها انها امة رجعية امة لاتقبل حتى مبادي، دينها . وعلى الاخص وكما اعلم لا توجد محكمة عدل عليا في مصر تجبر النقابتين او احداهما لتغيير قرارها فمستقبل المرأة معلق على كلمة تخرج من افواهكم وانها ان شاء الله ستكون كلمة الايجاب

اما كلمتي اليك ايتها الزميلة المحترمة هو اعجابي بجرأتك واقدامك واني لا اغبطك على مستقبلك في المحاماة في مصر وان يكن نيراً ، الا انك ستلاقين متاعب جمة من المحامين الذين بغريزتهم يعتقدون انهم فوق المرأة في كل شيء فالمحامي الذي سيكون خصمك في احد القضايا سيقتل قضيته درساً وتنقيباً ويتشاور مع بعض زملائه ويراجع احكام محاكم التمييز والاستئناف ونظريات العلماء وبالطبع الخصم الذي يستعد كل هذا الاستعداد ستكون مهما جته عنيفة ولكني اعتقد بان ذلك الهجوم كما سيكون خاسراً دوما لانك تدركين هذا الامر وتمدين له عدتك وسلاحك همتك وذكائك ومثابرتك على الدرس والمطالعة ولا اكتمك ان كثرة المحاميات مما يجعل سادتي المحامين ان يدرسوا قضاياهم درساً كافياً وان يرتبوا امرهم ويستعدوا لمنافستكن والكمال في كل مهنة لا يتم الا بالمنافسة . ارجو لحضرتك التوفيق من صميم قلبي واني على استعداد ان ارسل لك صورة عن ضبط محاكمة محكمة العدل العليا الذي اشرت اليه هنا وحكم المحكمة راجياً الله ان يوفقنا لما فيه خدمة الامة العربية حتى تصل الى غايتها من الحرية والاستقلال

يافا المحامي صبحي الايوبي

# رجال الاكليروس والخطر من تدخلهم في الشؤون السياسية

لحضره الاديب الجريء صاحب التوقيع

فزعت الاوساط العربية في فلسطين لتصريح الخطير الذي فاه به بطريرك الطائفة المارونية في بكركي امام بعض المستفسرين الذين جاؤا اليه ليستعلموا عن صحة الرسالة التي ارسلها لاحد زعماء اليهود في بيروت انتصاراً ليهود المانيا واشتراكا مع يهود العالم والامم المذبذبة في الاحتجاج على حكومة المانيا الحالية التي اخذت على عاتقها تطهير البلاد الالمانية من شرور وآثام هذا العنصر الخطر الذي جاوز الحدود الانسانية باعماله واساليبه.

نستغرب ونستنكر عمل رئيس ديني محترم اردفه بتصريح خطير تناقلته الصحافة العربية بدهشة لما ينطوي تحته من شر مستطير يهدد القومية العربية وآمال الجيل الحديث في وحدة البلاد واتحاد عناصرها باعظم الاخطار

كيف يجوز لرئيس ديني كبير التداخل في امور سياسية خطيرة من شأنها ان تعكر صفو العلاقات بين عناصر البلاد في وقت تتقدم هذه العلاقات نحو الاستقرار على اساس متين في الشعور الموحد والغاية الواحدة التي يسعى لها الشباب المثقف في كافة البلاد العربية. وكأن غبطة البطريرك يجهل ما يتم لهذا الجزء العربي من الويلات والرزايا من جراء الاستعمار الصهيوني الذي استولى على مرافق البلاد الاقتصادية ولم يترك للاكثرية الساحقة شيئا الا وقبض عليه ساعياً سعياً متواصلا لاقصاء العرب عن هذه البلاد التي تؤلف مع سوريا بما فيها لبنان قطراً من اعظم الاقطار الحية في جسم البلاد العربية التي افتتحها الاسلام وجعل القرآن قاعدة لها

ان في تدخل الاكليروس بالشؤون التي تمس صالح الشعب العربي مباشرة لاعتداء صريح على كيان الامة العربية جمعاء ويجب ان تقف العناصر كلها مراصة لتمنعه من دوام الطغيان . وقد يستفحل الشر ان ظل رجال الاكليروس يسيرون على اساليب جامدة لاحياة فيها ولا هدف يهديها . وقد بدأنا نشعر نحن معشر الشباب الجديد بهوة الخلاف العظيم الذي يفصلنا عن هذه الفئة المضللة التي لاتزال تقود بعض المسيحيين العرب الذين اصبحوا لا يصلحون للبقاء في هذا الدور الجديد . فعلى الشباب العربي ان يقوم ويصرخ في وجه هذه الفئة من الناس لتنزوي بسلام فالحياة لنا وبلادنا لنا فالمستعمرين ومطاياهم يسيرون رغم انوف الجامدين نحو الفناء.

فلبنان يا حضرة البطريرك جزء لن يتجزأ من البلاد العربية وسعيك لتسرب اليهود اليه جريمة لاتغتفر وانت لابد تعلم ان فلسطين الوطن الروحي للمسلمين والمسيحيين يسير الى الموت والانفصال عن جسم البلاد العربية . وهل يليق ان تسعى انت الزعيم الديني الكبير لالحاق لبنان الشامخ بانفه نحو العلاء بفلسطين البلد الذي تألبت عليه قوى الارض باجمعها لتصيره موطنا لمتشردي العالم واعداء نظامه .فكلمتنا لكم وللفئة التي تحيط بكم ان تعدلوا عن عدائكم للامة العربية ووحدتها وتبقوا لبناننا لنا عربيا باجمعه عزيزاً وعظيما واعلموا ان الازمة الاقتصادية التي تودون الخلاص منها لاتحل عن طريق بيع اجزاء البلاد للاجانب الطامعين انما تحل يوم تتوحد البلاد العربية جميعها وتلتف حول مركزية قوية واحدة تتكلم باسم الكل ويوم يصبح مثل التصريح الذي تفوهتم به جريمة وطنية يعاقب عليها بشدة وصرامة .

جورج مطر



## نهضة المدارس الوطنية

بلغنا من شهرين تقريبا ان الجمعية الاسلامية قد قررت اعانة مالية لارقى المدارس الوطنية علما وادارة وقد بلغت الجمعية لجنة المعارف الاهلية بزيارة جميع المدارس الوطنية واعطائها المعلومات عنها فشكرنا للجمعية هذا العمل المبرور الذي يعد تشجيعا للمدارس الوطنية بان تخطو خطوة واسعة نحو العمل المنتج وها قد قرب انتهاء السنة الدراسية ولم تزر اللجنة المدارس فهل هناك مانع يمنع اللجنة من القيام بهذا العمل الجليل

ناظر المدارس العربية بحيفا



# مدن الشرق الاسلامي

## سمرقند

بقلم كلارا كانديانی

سمرقند محاطة على مسافة مائتي كيلو متر منها بسلسلة عالية من الجبال تدعى ابواب تيمور وتؤكد التقاليد المرعية والاساطير المروية ان تيمور لنك انحدر من اعلى هذه الجبال وتوجه الى اوروبا لفتحها واخضاعها . وبينما كان يتقدم على رأس جيوشه في منحدرات جبل جوما لتين اذا بالجبل ينفسح امامه ويتصدع فتنخر منه قوى ذلك القائد الكبير

ويشاهد السائح اليوم على صخور تلك السلسلة نقوشاً باللغة العربية ،مؤرخة سنة ١٤٢٥

احتل مدينة سمرقند اسكندر في الجيل الرابع قبل المسيح اسكندر المكدوني الكبير ثم استولى عليها العرب واحتفظوا بها منذ القرن السابع الى القرن الحادي عشر ثم احتلها في القرن الثالث عشر جنكيز خان واصبحت سنة ١٣٦٩ عاصمة للامبراطور تيمور .

وقد ظلت سمرقند رغم تقلب الفاتحين عليها وكثرتهم مدينة تيمور . فانك تجد اسمه منوها عنه محاطاً بالاجلال في كل مسجد وعمارة وبناء وعطفة وزقاق وتقدس الشعوب التركية المنغولية في تركستان اسم جنكيز خان وترفع شأن تيمور كما يمجد الاوروبيون نابليون وقيصر .

سمرقند مدينة الفخار وموطن التجار وموئل الشرف لم تتأثر بشيء من مدينة الروس وانكرت مجالي ثقافتهم ولا ينقطع سكانها عن العمل وهم عاكفون عليه بجد ونشاط ففي كل مكان تجد شيئاً يصنع ، وحاجات تباع وسلعاً يتاجر بها . وهنالك شارع الصاغة حيث تباع الشنوف والدمالج والعقود والخلاخل الذهبية والفضية وهنالك شارع الحدادين وفيه اكثر من عشرين اوثلاثين حداداً متقابلين وفيها شارع الامرة على انواعها فضلا عن جمهرة كبيرة من الباعة المتسببين ويرى السائح عند مدخل المدينة ثلاثة مساجد كبيرة مبنية منذ القرن الخامس عشر قبابها مغشاة بالذهب. وقد صرفت الحكومة الشيوعية جهودها للمحافظة على تلك الاثار الثمينة ، والعناية بها، ورصد فرقة كبيرة من الصناع والفنانين لاصلاح وترميم وزخرفة الاثار المتداعية

ولا شيء اثر في نفسي وملك على عواطفي سوى مرآى خمسمائة مسلم في باحة الجامع يصلون ويركعون ويسجدون بمنتهى الخشوع والهدوء وهم في ملابسهم المتعددة الالوان بين احمر واخضر وازرق واصفر اشبه بحديقة ملأى بالزهور تحركها الرياح

وقد لاحظت ان الحجارة مفقودة تماما في تركستان كلها والقصور العظيمة الفخمة التي بناها الملوك والامبراطرة اقاموها من الآجر واللبن وهذا ما يجعل الاثار في هذه البلاد لا ترجع الى اكثر من بضعة قرون .

ويرى الناظر الى سمرقند قبر زوجة تيمور لنك وجامع بيبي خان ، ومقام شاك زند

فسمرقند ليست في نظري سوى صحراء ينعقد في جوها العثير وترتفع فيها القباب الفيروزجيه التي لا تظلل غير الجثث .

«ترجمة الجامعة الاسلامية »

# اقوال الصحف

## البيت الهاشمي

صوت الشعب — بيت لحم

ان تراكم الخطوب وازدحام الحوادث على العرب قد اوصلهم الى حقيقة ناصعة لا لبس فيها ولا ابهام فقد تقاذفتهم امواج السياسة المتلاطمة وكادت تغرق سفينتهم الا انهم ايقنوا في آخر الطواف ان عرين العروبة وهو البيت الهاشمي الاثيل هو امنع حصن يجب الاحتماء به واتخاذه قلعة منيعة للقضية العربية .

## شفاء احقاد

القبس — دمشق

نستطيع منذ اليوم وقد بدأت سياسة التجويع وخراب البيوت — ان نعزي رئيس الجمهورية بآيته « الذهبية » التي قالها في العام الماضي من ان برنامج جمهوريته يقوم على « العدل والاقتصاد » الاية التي تغنى بها اياما وتلذذ برؤيتها منشورة في الصحف الافرنسية ، وان نقول له: ان وزارتكم قد بنت على انقاض آيتكم القديمة وعلى جثتها الميتة آية جديدة هي: سياسة شفاء الاحقاد وتجويع الموظفين وفضح المستورين وخراب البيوت وزيادة عدد العاطلين في هذه الايام السود التي يخفق فيها علم الجمهورية على جماهير الشحاذين والجياع وضحايا التنسيق باسم الاقتصاد الكاذب والتوفير المزور الذي فضحته الارقام

## حوادث فلسطين

السياسة « مصر »

وهذه الحال يجب ان تلفت نظر العالم العربي والاسلامي . فان العرب في فلسطين لا يزيدون اليوم على مائتي الف ولكن اليهودية تغالب العرب بالمال والاقتصاد وتعضيد السياسة ،وهي لذلك قوة يخشى بأسها . واليهودية تنشيء وطنها القومي في قلب العالم الاسلامي فمن واجب الامم العربية والاسلامية كلها ان تفطن لهذا الخطر الذي لا يقتصر شره على فلسطين فقط ،بل يتعداها الى كل الامم التي يجثم في قلبها هذا الخطر، فقضية فلسطين ازاء الوطن القومي اليهودي، هي في الواقع قضية العرب والاسلام ومن واجب الامم العربية والاسلامية المجاوره كلها ان تفكر مع فلسطين في خير الوسائل التي يمكن بها مغالبة هذا الخطر وردعاديته وفي صور التعاون الممكن الذي يمكن ان يفيد فلسطين في جهادها ويعاونها على التقدم في حل قضيتها .

## في سبيل العقيدة

السياسة — مصر

زارتنا امس الفتاة تركية حسن يوسف التي عذبت بملجأ السلام ببورسعيد مع لجنة يرأسها الدكتور الفاضل محمد محمد سليمان وقد انتهزنا فرصة هذه الزيارة فقلنا لها :— نريد ان نعرف الحالة النفسية التي ادت بك الى عدم اجابة المبشرات اللاتي حاولن حملك على اعتناق النصرانية لما طلبن واحتمالك العذاب والاذى وكان يسيراً عليك ان تسلكي طريقا سبقك غيرك الى سلوكه ، ثم كان لك في سلوكه هذا الطريق ما يكفل لك طمأنينة العيش ورخاء الحياة ؟ افتدري بما اجابت هذه الفتاة الساذجة التي لا تزيد سنها على السادسة عشرة اجابت انني رغم بقائي اكثر من خمس سنوات في هذا الملجأ لم استطع ان اقتنع بعقيدة تخالف ما اعتقده من ان الله واحد ولم استطع ان اقتنع بان الله الواحد يمكن ان يكون له ولد ولم استطع ان اقتنع بان رجلا مثلنا يأكل ويشرب ويموت ويمكن ان يكون آلها ولذلك لم استطع ان اجيبهن الى ما طلبن ولو انهن ضاعفن الاذى وبلغن منه غاية ما يستطعن بلوغه ما كنت لاذعن الى ارادتهن فانا لا استطيع ان اخالف ما اعتقد من ان الله واحد بحال من الاحوال

كانت هذه اجابة الفتاة الساذجة تركية على سؤالنا اياها وقد القتها في بساطة وعدم تكلف يدلان على انها لم تسأل هذا السؤال الذي القيناه عليها من قبل ، وانها انما تعبر عن الدوافع التي قامت بنفس الفتاة بالفعل ، وتعبر عنها اصدق تعبير.

## الاستعمار والتبشير

الجهاد — مصر

ان التبشير حركة استعمار وليس بحركة هداية الى دين آلهي! ايا كان الدين الذي تدعو اليه فاننا لانعرف دينا من الاديان يوصى بالغدر والخيانة واستغلال فقر الفقراء وضعف الضعفاء وثقة الغافلين . واي خيانة اقبح والام من فجيعة والد في طفله الصغير اوفجيعة اسرة في بنات لها وبنين تفقدهم مدى الحياة ؟ واي استغلال اقبح والام من تلك الدسائس التي تحاك حول الفتيات الطيبات لاغوائهن باسم الحب والزواج او وظائف التعليم والتبشير ؟ فالذي يستحل هذه الفظائع وهذه الدسائس لا يعرف معنى الايمان ولا معنى الاخلاق وانما هي احابيل للعيش ينصبها المستعمرون لخدمة المطامع السياسية ويتوسلون اليها باناس يرتزقون من هذا المورد ولا يعنيهم كيف يستحقون هذا الرزق وكيف يضمنون له الدوام

# اخبار البلدان الفلسطينية

## اليوم التاسع بعد الجلاء

### المظاهر المؤلمة - الحماس الرائع - النابلسي يتطوع لخدمة عرب الحوارث

شبان طولكرم وجنين بمضارب العرب ، كشافة ابي عبيدة ، مشايخ ابي كشك يفدون لنصرة الحوارث

ما ارتفعت شمس هذا اليوم واطلت على عرب وادي الحوارث وما يقاسون من آلام واحزان ، وبدأ الشباب المتحمس يغدو ذهابا وايابا في شوارع طولكرم لاتمام معدات الرحيل والسفر الى ، من ارادت القوة ان تجمل منهم عبرة لمن اعتبر الى عرب الحوارث الى عرب الكوارث هيا يا اخوان فهذه سيارات شركة الهلال الوطنية التي تبرعت بنقل المواد الغذائية لعرب الحوارث مجاناً على أهبة السفر لمشاهدة وجوه الابطال وفي بضع دقائق تحركت سيارات تقل الكشافة الشباب المتحمسين كشافة ابي عبيدة يرافقهم السيد عبد الغني سنان من شباب جنين الذي جاء يحمل ما تبرع به كرماء ذلك القضاء من قمح وطحين وصابون وحاجيات لعرب الحوارث والسيد عبد الرحيم العلي وكيل الجامعة الاسلامية الذي يحمل بعض الهدايا ومنها نسخ من اعداد الجامعة الصادرة صباح اليوم للعرب والسيد نايف الظاهر وكيل شركة سيارات الهلال الوطنية الذي اوقف جميع اوقاته وسياراته لخدمة عرب الحوارث وكل من يريد عودتهم ومساعدتهم ورفرف علم كشافة ابي عبيدة والعلم العربي على السيارات وكان في تلك الساعة التاريخية يمتطي سيارة خاصة خمسة رجال من خيرة رجالات هذه الامة هم الوجيه الحاج نمر النابلسي ونجله الفاضل السيد راضي النابلسي والوجيه السيد سليم عبد الرحمن والسادة توفيق عبد الرازق قائد كشافة ابي عبيدة واسماعيل الخاش من شبان نابلس الناهضين متجهين نحو عرب الحوارث واقبلت السيارات نحو مضارب العرب الكائنة في الطريق العام فهرع ستون فارساً من شباب الحوارث يستقبلون القادمين باهازيجهم البدوية المثيرة للعواطف ونزل الحاج نمر النابلسي ورفقاؤه بين عاصفة من الهتافات العالية بحياة الحوارث والوفود القادمة لنجدة عرب الحوارث وبين الالوف المجتمعة على تلك الرابية التاريخية وقف الحاج نمر بلباسه العربي وقد تجلت عواطفه والقى خطابا لعرب الحوارث معلناً اياهم مشاركته لهم في البأساء والضراء وانه على اشد ما يكون من الحزن والالم لترحيل عرب الحوارث الذي هو مقدمة لاجلاء عرب فلسطين وانه يقدم من اراضيه ثمانماية دونم لفلاحتها وزراعتها من قبل العرب طيلة حياتهم وان هذه الاراضي قريبة منهم وانه يرحب بقدوم ثلاثين عائلة تعيش في بيارته واملاكه وانه يتبرع بكل ما يلزم لتأمين راحة الحوارث في بلوائهم ولم يتمم خطابه حتى اجهش بالبكاء فصاحوا الله اكبر الله اكبر وتقدم شيوخ الحوارث يرجون الحاج نمر ورفاقه وشباب طولكرم وكشافتها وشباب جنين بان يهدئوا عواطفهم واجلسوهم في بيت شعر واسع وقدموا لهم القهوة ونهض في هذه الاثناء الوطني الفاضل السيد سليم عبد الرحمن الذي اوقف حياته ودمه من اجل عرب الحوارث والدفاع عنهم بكل قواه فاثنى على صبر عرب الحوارث ومقارعتهم لصروف الدهر فهتفت له جماهير العرب ونادت بحياته وحياة العاملين والقى الشاب الاديب عبد الرحيم العلي خطابا وقصيدة حماسية قوبلا بالتصفيق وقدم لشيخ الحوارث خمسة اعداد من جريدة الجامعة الاسلامية الغراء هدية من منشئها ونوه بالخدمات التي قامت وتقوم بها هذه الجريدة نحو عرب الحوارث فصفق له الحاضرون طويلا وهتفوا للجامعة الاسلامية واسرتها والقى السيد توفيق عبد الرازق خطاباً وطنياً قوبل بالهتاف وتكلم احد شبان الحوارث مرحباً بالقادمين واجابت الوفود الخطباء على كلماتهم بالشكر وتجمهر العرب يستقبلون السيارات القادمة وما هي الا دقائق حتى أطل اربعة رجال من خيرة وجوه البلد أتوا وفداً وطنياً يقدم للعرب ما جادت به نفوسهم الطيبة وهم السادة: الحاج صالح جوده واسعد حجازي وحافظ مهتدي ومحمد علي دهمش فقوبلوا بالترحاب والتحية ونهض الشاب المتحمس السيد عبد الغني سنان فالقى كلمات حماسية وابدى عطفاً شريفاً نحو عرب الحوارث ، وبعد توزيع ما جاء به السيد النابلسي ونجله من دقيق وارز وسكر وقهوة ودخان وسائر انواع الاطعمة بكميات كبيرة وما قدمه اهل البلد الكرام من الارزاق والهدايا وسافر وجوه البلد مودعين بالحفاوة وسارت سيارة الحاج نمر بين الهتاف والتصفيق الحاد وبقى كشافة ابي عبيدة مع قائدهم والسادة سليم عبد الرحمن وعبد الغنى سنان وعبد الرحيم العلي ونايف الظاهر يوزعون على اطفال العرب الثياب ويحادثون الشيوخ في قضاياهم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اقبلت سيارات صغيرة وكبيرة فصاح العرب هاهم قادمون ابي كشك والاطباء وابراهيم وابو العيون السود فليركب الفرسان للترحيب بهم ، ونزل من السيارات الشيوخ شاكر ابو كشك واخوانه سيف الدين وتوفيق وعبد الله والشيخ ضامن ابن عمه ومن وراء سياراتهم سيارات الاعاشة والطعام واصطف العرب جميعاً وأمامهم فرقة كشافة أبي عبيده التي كان يعطي افرادها الايعاز نائب القائد السيد سعيد المنيتاوي ولما اطلت وجوه امراء ابو كشك ووقعت عيونهم على شيوخ عرب الحوارث يستقبلونهم ملتفين حول الوطني الجريء السيد سليم عبد الرحمن ورفاقه شبان طولكرم وجنين لم تحتمل اعصابهم مشهد الجلاء والرحيل ومنظر تهويد الوطن العربي فارتمى ابو نداف شيخ ابي كشك بين ذراعي السيد سليم يذرف الدمع مدراراً مع اخوانه واقبل العرب يسلمون على امراء وشيوخ العرب وكان الموقف رهيباً .

***

وهتفت كشافة ابي عبيده بحياة العرب والوفود القادمة وبعد الاستراحة قليلا خاطب الشيخ ابو كشك عرب الحوارث قائلا لهم نحن معكم في كل امر حياتكم حياتنا وراحتكم راحتنا وكل ما يصيبكم يصيبنا فنحن وانتم في البلاء سواء انما اتينا لنرى ما تطلبون فلكم الامر وعلينا التنفيذ انا وجميع عرب ابي كشك وما نملك نفديه من اجلكم وليعلم القاصي والداني ان قضية عرب الحوارث هي قضية ابي كشك والحوارث لا بل العرب جميعهم فلا تجزعوا فاجابه السيد سليم عبد الرحمن قائلا لكم الحق يا امراء ابي كشك ان تفاخروا بهؤلاء العرب الذين علمونا دروساً في الوطنية العملية لن ننساها وضربوا لاهل البلاد امثالا كبيرة في التضحية والقت كشافة ابي عبيدة عدة اناشيد وطنية

وعصاري اليوم سارت الوفود مودعة بالاحتفالات الكبيرة من قبل عرب الحوارث وركب السيارات الشيخ شاكر ابي كشك واخوانه وابن عمه يرافقهم السيدان سليم عبد الرحمن وتوفيق عبد الرازق فزاروا جميعاً بيوت الشعر والبيوت الخشبية التى هدمتها القوة ونقلتها من اراضي الوادي ووضعتها في الطريق العام وتقدم شيخ طاعن بالسن يبكي لما حل بالعرب واهل البلاد من المصائب فطيب الوفد خاطره واتحف الشيخ الكثير من محتاجي العرب نقوداً



## الناصرة

في ٢٤ لمراسل ( الجامعة ) الخاص

### المندوب السامى

في الناصرة

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم وصل جناب المندوب السامى يصحبه كل من مرافقه الخاص وحاكم اللواء الشمالي للناصرة قادمين من جبل تابور حيث قضوا ليلة الامس هناك وقد استقبله في دائرة البلدية كل من هيئة المجلس البلدي وحاكم المقاطعة والقائمقام ومراسل هذه الجريدة ومراسل جريدة فلسطين وما ان استقر المقام بالجلوس حتى ادبرت المرطبات على الحاضرين

وفي هذا الوقت دار الحديث بين جنابه وبين رئيس البلدية وكان يقوم بالترجمة حضرة قائمقام القضاء السيد وديع عيساوي حول المواضيع الاتية :

١) الكهرباء : ومن جملة ما قاله جنابه بخصوص هذا الموضوع انه ينتظر مجيء الكهرباء للناصرة تحسيناً للحالتين الاقتصادية والاجتماعية

### المياه

وهنا شرح الرئيس لجنابه مقدار ما تعانيه الناصرة من الظمأ اللاحق بها من جراء ازمة المياه فوعد فخامته بهذا خيراً

وعرض ايضاً حالة المزارعين العرب ورداءة المواسم وخصوصاً موسم هذا العام وان الفلاح ان لم تتداركه الحكومة بعين عنايتها وتقدم له المساعدة التي تقتضيها مصلحته فلا محالة من انقراضه. فوعد جنابه بالنظر الى حالة المزارعين من جميع الوجوه ودرس المشاريع التي تفيده وتسعفه . ودخل في البحث عدة مواضيع اخرى منها انشاء المصايف وتعبيد الشوارع بالبلدة وحالة التجارة ومساعدة الحكومة للبلدية بدفع اعانات لها ومن جملة ما نطق به الرئيس عن حالة التجارة انها متعلقة بالزراعة فان صلحت احوال المزارعين تصلح حالة التجارة . وما ان انتهى الحديث قام جنابه مودعا

ثم ما لبث ان غادرنا في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين الى العفولة حيث يستقل الطيارة التي تنتظره هناك مع مرافقيه الى عتليت وبعد ان يزورها يرجع الى عكا ليتناول غداءه في مزرعة سفاد الحيوانات .

### شكوى

جاءني كتاب شكوى من السيد شريف سعيد العلي من افراد قوة البوليس الفلسطيني في بئر السبع والمفصول اخيراً عن الخدمة يشكو فيه مظلمته لجناب مدير الامن العام المستر سبايسر وهو يتساءل فيه عن اسباب الاستغناء عن خدمته بدون سبب موجب في حين انه نجح في الدورة الدرسية في مدرسة البوليس بالقدس وخدم بالقوة مدة سنتين تقريباً كان خلالها موضع رضاء جميع رؤسائه

## رد فرية

### لا علاقة للسيد حسين

الطراونه مع الصيونيين

نشرت جريدتان في فلسطين كتاب الوكالة الصهيونية المرسل من قبلها الى الشيخ مثقال الفايز بناء على طلب منه والمتضمن بعض عبارات يفهم منها بان لي معها علاقة حسنة وانها قدمت لي ( شتول ) وغرستها في بيارتي بالكرك ولذلك يهمني ان اصرح بانه لا يوجد لي بيارة وما ذلك الا من نوع التدجيل وانما يوجد لي بستان صغير كنت طلبت له خمسين شتلة خشخاش بواسطة الحاج محمد حمزه الخليلي وذلك في العام الماضي على ان يأخذهم من يافا سواء كان من المشاتل الصهيونية او من خلافها على اساس البيع والشراء بالوقت الذي لم تعلن فيه مقاطعة البضائع الصهيونية. وانا اتحدى الصهيونية ولجنتها واذنابها في الاتيان بأي اثبات بانني فرطت معهم في أي حق من حقوق الوطن كما يفعل غيري . وعند حضور ( الشتول ) المنوه عنها ناولت الذي احضرها اربعة عشر رطل سمن مقابل ثمنها ونقلها. ولما كان طلب الكتاب المذكور من الوكالة المنوه عنها من قبل الشيخ مثقال بزعم في نشره تشويه سمعتي تجاه الرأي العام ومواقفي الجلية ضد الاستعمار والصهيونية ، اقتضى الرد عليه وتكذيب محتوياته على صفحات جريدتكم الغراء مجاهراً بانه لم تكن لي علاقة مع الوكالة اليهودية لا بالماضي ولا بالحاضر ولا بالمستقبل . فالمرجو نشر هذا الرد اظهاراً للحقيقة ولكم مزيد الشكر

صديقكم

حسين الطراونه

## الصلت

في ٢٤ لمراسل الجامعة الخاص

### دعوة مثقال الفائز

وزعت اليوم في انحاء البلد ما ينوف عن الخمسين دعوة موقعة بامضاء مثقال الفائز، ودليوان المجالي، وراشد الخزاعي محمود الفنيش، شمس الدين سامي. يدعون فيها لحضور الاجتماع العمومي الذي ينعقد في ٣٠ حزيران للنظر في حالة البلاد الحاضرة وفي شؤون شرق الاردن وقد قوبلت هذه الدعوة بنفور تام والاهلون مصرون على مقاطعة هذا الاجتماع

### رفع مضابط

وقدم لفيف من شبان الصلت مضبطة لحضرة المعتمد البريطاني في عمان يلحون فيها لتعيين ابناء المنطقة المتعلمين وتنفيذ طلبات المؤتمر الاردني ويعرضون لرؤساء الدوائر الذين يصرون على رفت ابناء المنطقة وتعيين كل من لهم به صلة القرابة ولو كان دونهم كفاءة وادارة.

## المؤتمر الاقتصادي

### الثاني الاردنى

ما كدنا نستبشر بفناء المؤتمر الاقتصادي الاول الذي دعا اليه مثقال الفايز وفشله ذلك الفشل المريع حتى عاد الجو فاربد بذكرا نعقاد مؤتمر آخر يوآزره بعض رجال هيئات م الامة من نفسها مجلساً وثيراً فكفروا بانعمها عماولين طعنها في الصميم

تدور الاشاعة على ان مثقال الفايز سيوزع بطاقات الدعوة لحضور مؤتمر يعقد في ١-٧-٣٣ تذيل باسم « رجل معروف لا غبار على ماضيه في الجهاد» وستوزع البطاقات على شيوخ البدو الذين اليهم توجه هذه العجالة . تعلمون ان كل فرد منكم يمثل فريقا القى اليه بمقاليد اموره وسلمه زمام حياته ليسير به في سبيل الخير والحياة ولا ريب انكم تعلمون ان تنكبتم عن سبل الفلاح فالبدوي الانوف لا يقر لكم بزعامة او وكالة تجلب على نفسه الموت المحتوم والقضاء العاجل فهو محبذاً ثائراً عليكم لا يصيغ لكم التامر باسمه على ضده وهلاكه سواء كان ذلك مباشرة او بواسطة وان سعى أي فرد يدعي الزعامة في سبيل يضر بمصالح قومه تجعلهم في حل من الاقرار بزعامته ويغدو الزعيم الخطير فرداً لا حول له ولا طول اشبه ما يكون بطائر مهيض الجناح ضرب عليه التشريد والانفراد وتغدو حركات ذلك الزعيم ممثلة لشخصه فقط بعد ان كان ينطوي تحت لوائه مئات من الرجال هذا ان كانت مقرراته اما ان كانت وفقاً لارادة هذا الفرد تأتي وفقا لرغائبه ولارادة الغير اصبح كل قرار يأتي به مؤتمرون من هذا النوع مسيراً برغبة فرد واحد وهنا تتلاشى الشخصيات البارزة وتبرز صورة واحدة لفرد معروف

فعليه لما يعهد فيكم يا رجال الصحراء من مناعة الجانب التي لا تقل والانفة التي لا تذل. نامل ان تفطنوا الى ان حضوركم لمؤتمر تسيرون به على ما اسلفتم من النظام هو امتهان لشخصياتكم ولكرامتكم واستخفاف بمحتدكم

رجاؤنا ان تتنكبوا عن سبل الغواية التى قد تقادون اليها كالابل او تسامون كما تسام الماشية والسلام

الصلت «اردني»

شروط الاشتراك والاعلانات في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور ، لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية
Al-Jami'a Al-Islamiya Newspaper



« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

يشتم منها رائحة ايصالنا الى الحدود اتبعنا هذا البرنامج، وسمح لسموه باجتياز لبنان شرط ان يسمح له بمقابلة احد خلا الموظفين الفرنسيين الذين يصحبونه ، ونزلنا القدس في ١٩ ديسمبر

## برقية البلاغ

وفي صبيحة اليوم التالي قرأت في البلاغ برقية وردت عليه من مراسله في انقره فحواها ان فخامة نوري السعيد نزلها لعقد معاهدة حسن الجوار ، وأنهاء حصة تركيا في ابار الموصل وتزيد البرقية على ذلك فتقول واستقبل فخامة نوري السعيد استقبالا حاراً . وفي الحال عرضت البرقية على سموه ، واطلعته على مخاوفي : عرف الاتراك رغبة جلالة الملك فيصل في ان يكون ملكا على سوريا فاقنعوا سمو الخديوي بالتجوال في البلاد وسبقوه بالشائعات التي تدور حول اعتلائه العرش ، املا في أن يحصلوا على شروط انسب في مفاوضاتهم لرئيس الوزارة ويكون الخديوي مجرد آلة في ايديهم ، وتكون محادثات انقرة لا اثر للجد فيها .

## مشاورة ... !

ولكن الخديوي لم يأخذ برأيي واكد مرة اخرى ان اولي الامر في انقره برهنوا له بما لا يقبل الشك انهم يرغبون كل الرغبة في انجاز مشروعه . ولكنه امر بمخاوفي الى عارف باشا واسماعيل حقي بك كأمينين له ، وقد كان عارف باشا رئيساً لديوانه في القاهرة ، فافضى اليه بامكان قيام الاتراك بمناورات من هذا النوع ، ولكن اسماعيل حقي بك ، وهو صديق للغازي مصطفى كمال رفض ان يعلق اية اهمية على برقية الصحيفة المصرية ، واكد لسموه ان اعتلاءه العرش السوري امر واقع لا ريب فيه .

## القاهرة تضطرب !

وبعد ان اقام اسبوعين في فلسطين عاد سموه الى الآستانة عن طريق لبنان ، فاتخذت السلطات الافرنسية نفس التدابير الاحتياطية وبعد عودتنا الى اوروبا علمنا أن الحكومة المصرية عارضت في زيارة الخديوي لسوريا وفلسطين ، وان رئيس الوزارة ذهب بنفسه الى القدس وبيروت ليتعرف اسباب الزيارة الحقيقية ، وارسل وزير الخارجية المذكرات الى باريس ولندن وانقره .

## ٣٠٠٠٠ جنيه !

وفي فبراير سنة ٩٣٢ اثناء انعقاد مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، وقد مثل مصر فيه سفيرها في العاصمة السويسرية ، دار حديث بين سموه والسفير ابلغه هذا فيه استنكار حكومته زيارة الخديوي لسوريا وفلسطين ، لانها مخالفة لنص (البروتوكول) الذي وقعه في لوزان ١٢ مايو سنة ٩٣١ والذي تخلى بمقتضاه عن حقوقه في المطالبة بعرش مصر لقاء مبلغ ٣٠ الف جنيه يتسلمها سنويا من خزينة الحكومة المصرية شرط ان لا يقوم باي عمل سياسي

بعدئذ ابلغ سموه سفير تركيا في جنيف فحوى ذلك الحديث ، فاشار هذا عليه بان يفهم السفير المصري انه لن يقبل اي عرض في هذا الصدد قبل ان تنال موافقة جلالة عمه ، ملك مصر .

## فتور تركيا

اما انا فقد قرأت في نصيحة السياسي التركي ، مارمي اليه حكومته ، لكن سمو الخديوي ابى الا ان يفاتحها بمسألة العرش السوري عن طريق بعض النواب الاتراك في المجلس الوطني .

ولكن هذه العلائق انتهت بكلمات مبهمة ، وتعابير جوفاء . وتضاءلت شيئا فشيئا ، ثم ساد سكون مطبق . كأنه لم يحدث شيء في تلك المفاوضات . وعندما ابحر سموه الى الاستانه في يوليو سنة ٩٣٢ لم يرأى وزير تركي ، ولم يدر بينه وبين الغازي الا محادثة لم تتعرض في شيء لمسألة العرش السوري .

## اليأس !

وبلغ الاخفاق اقصاه وحين تعين الامير زيد ، شقيق جلالة الملك فيصل ، سفيراً للعراق في تركيا ، ووقعت معاهدة حسن الجوار وتوزيع حصص البترول في الموصل ، ثم تشكيل حكومة جمهورية في سوريا تحت الانتداب الفرنسي . وعندما بعثت المسألة من جديد ، اخبرني سموه انه لا يرغب في العرش السوري ، وانه يهمه من يرى عمه البرنس كمال الدين يتربعه

« ترجمة الجامعة الاسلامية »



## شئون ارثوذكسية

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

البهلوانية التي سنفصلها في هذه العجالة تفصيلا مملاً

لسنا نطمع ولن نطمع في اقناع السفري وامثاله لاننا نبغي حقيقة ويبغي مشوشاً وتعكيراً وانما الرأي العام نحتكم اليه وحسبنا من حكمه مؤيداً ومنصفاً

***

ليس الخلاف بين الطائفة الارثوذكسية العربية وطغمة الرهابين اليونان على كيفية انتخاب البطريرك ، وانما جوهر الخلاف هو ما للطائفة من حق صريح بقسطها من ريع الاوقاف تنفقه على مصالحها العامة كالمدارس والمستشفيات والميتام والصيدليات وما لها من حق المساهمة المباشرة في ادارة شؤون البطريركية والملة بواسطة تأليف المجلس المختلط المنصوص عنه رسمياً ليقوم ما هنالك من اعوجاج ونقائص تحمر لها جبين الانسانية خجلا !!

فكان من المتفاهم عليه بين قادة الحركة الارثوذكسية ان يمتنع الكهنة الوطنيون العرب عن الاشتراك في انتخاب البطريرك المزمع وان يمتنعوا والملة عن الاشتراف به قبل ان يجيب مطالب الطائفة الحقة ليكون اعتراف الملة به ضمانة لتلك الحقوق

ولما كان العرف الكنسي لا يجعل من انتخاب البطريرك انتخابا مشروعا الا اذا اعترف به الشعب بواسطة بيعة كهنتهم فكان طبيعيا الا يقوم السينود على اجراء الانتخاب الا اذا اشترك به الكهنة العرب والا اذا اعترفوا بالبطريرك

نعتقد اننا استطعنا ان نضع صورة صحيحة عن خلاصة القضية الارثوذكسية ونعتقد اننا نستطيع الان ان نبين بل نترك القاري ، ان يرى بعينه ويلمس بيده المهازل والمساخر . !

***

هذا كان موقف القضية واذ بنا نفاجىء بان الحكومة تكلف السينود وتكلف اللجنة التنفيذية في انتداب اشخاص يمثلون كل ناحية ليجتمعوا تحت رئاسة الحكومة للمفاوضة فبحثنا عن البواعث لهذا التكليف واذ يقال لنا بان مكتب اللجنة هو الذي اقترح على الحكومة هذا الاقتراح فسألنا ممثلنا في المكتب السيد الوجيه عيسى جحا عما اذا كان رئيس المكتب قد علم بموضوع المفاوضة فقيل لنا انه لا يعرف شيئاً فساورنا الشك وقلنا كيف يجوز ان يقترح المكتب على الحكومة انتداب ممثلين عن الفريقين للمفاوضة ويجهل او يتجاهل صاحب الاقتراح موضوعها !! فرأيت ان اجتمع ثانية بممثلنا وانحدث اليه في وجوب عقد اجتماع طائفي يقرر فيه المجتمعون المبادىء التي يجب ان يتقيد بها المفاوضون لحل القضية واما اذا ظهر ان المفاوضة ستقتصر على البحث في قانون الانتخاب كما هو مرجح فالاوفق الا تقبل اللجنة الدخول في مثل هذه المفاوضة لانها ليست الا حيلة يقصد بها الضحك من ذقن الطائفة يكون الغرض منها ان يفوز السينود باعتراف الطائفة بقانونية الانتخاب فيشترك الكهنة الوطنيون في عملية الانتخاب ويصبح البطريرك المزمع بطريركا مشروعا معترفا به من الملة ومتى تسنم عرشه لا مناص من ان يتنكر للملة كما تنكر لها اسلافه .

ان الهاء الرأي العام الارثوذكسي بلعبة قانون الانتخاب ليس الا مناورة ستهدر على مذبحها حقوق الملة ومقدراتها

وقد وافقني صديقي السيد عيسى افندي جحا على هذا الرأي وقال انه سيجتهد في اقناع المكتب بدعوة الملة الى اجتماع طائفي وان لم يمكن هذا فلا مناص من دعوة اللجنة التنفيذية

تفارقنا على اساس هذا التفاهم وذهب ممثل بيت لحم السيد جحا الى اجتماع المكتب وفي المساء انبأنا بما حدث وانه مصمم على الاستقالة من المكتب واللجنة فاجتمع ممثلو طائفة بيت لحم كهنة ووجهاء في صباح الجمعة وسرد عليهم السيد جحا كل ما تم وارتأى من نفسه ان يستقيل من اللجنة والمكتب فلم يوافق المجتمعون على استقالته من اللجنة واقروه على استقالته من المكتب وابرقوا للمندوب السامي بسحب ثقتهم من المكتب وانه لا يمثلهم وعملت مثل هذا العمل لجنة الكهنة العرب التنفيذية

وقد علمنا بعد ذلك بان ممثلي المجمع حذر عليهم ان يعطوا اي تعهد خطي وحذر عليهم ان يخوضوا اي موضوع خلاف مسألة الانتخاب .

انني ابسط هذه الحقائق امام الرأي العام بصورة عامة وامام حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية بصورة خاصة لانهم سيجتمعون اليوم لبحث هذا الموضوع

واني ارجوهم والح في الرجاء ان يبحثوا بحثاً جدياً عن سبب رجوع المكتب عن استشاره بانتخاب نفسه بقرار لم يوقعه احد ودعوة اللجنة التنفيذية لبحث الموضوع

انني اقول علنا ان سبب رجوع المكتب عن استشاره هو ما قام به ممثل بيت لحم وممثلي شرقي الاردن وبيت جالا وما قامت به لجنة الكهنة وطائفة بيت لحم من سحب ثقتها بالمكتب وان كل ما يتمحل من اعذار غير ما ذكرنا فهو بعيد عن الصواب !

فاذا قيل ان اعتراض الحكومة على وجود السيد سمعان داود بين المفاوضين بصفته موظفاً من موظفي الحكومة هو السبب في دعوة اللجنة التنفيذية فهذا قول مدحوض اذا كان في استطاعة المكتب ان يجتمع على جدته كما فعل وان يعيد الانتخاب فينتخب عضواً غير موظف !!

على اننا نلفت نظر الاعضاء الكرام الى وجوب الدفاع عن كرامة السيد سمعان الا اذا كان هنالك ايحاء باختيار الشخصيات البارزة وهذه مهزلة نحيل الاعضاء على السيد سمعان ليروي لهم سرها !!

فاذا كانت هذه الحقائق في نظر السيد السفري وامثاله مشاغبة فنفخر باننا من دعاتها الابرار

اننا اول من ينادي بوحدة الكلمة ولم الصفوف ولكن على نور الشورى لا في ظلمة الاستئثار

بقي لنا كلمة نوجهها للاعضاء المجتمعين اليوم وهي سؤال لا نطلب عليه جوابا الان جوابه في جوفه وسؤالنا هو :

يقول رئيس المكتب ان الحكومة كلفته شفوياً في مسألة انتخاب اربعة اشخاص يمثلون الملة ليجتمعوا مع لجنة السينود تحت رئاسة الحكومة افما كان حقيقياً بالرئيس ان يسأل عن موضوع المفاوضة ؟

وهل يعقل ان يكلف رئيس مكتب في انتداب ممثلين عن الملة دون ان يعني بالسؤال عن موضوع المفاوضة ؟ وهل يجوز ان يغلق اعضاء اللجنة المحترمين عيونهم ويصموا آذانهم فينتدبوا اشخاصاً لمفاوضة يجهلون موضوعها ؟

نرى ان على اللجنة ان تمتنع اليوم عن انتخاب الاشخاص ، قبل الوقوف على موضوع المفاوضة لتقرير رأيها الصريح وعندنا ان تمتنع عن الدخول في المفاوضة اذا كان المقصود منها التفاهم على انتخاب البطريرك دون حقوق الملة اننا نرجو لهم الموفقية ونؤكد لهم ان ليس من نجاة للقضية الا بالدعوة الى مؤتمر عام وسنرى ما يكون .

عيسى بندك

## دار للايجار



## عمان

في ٢٤ لمراسل الجامعة الخاص

### الموت جوعا

لقد اشرت سابقاً الى سوء الحالة الزراعية في هذه السنة ولفت نظر الحكومة الى الفلاحين الفقراء . وها ان التقارير الطبية الرسمية تؤيد صدق تخوفاتي . وتنادي بوجوب تلافي الامر فقد علمت ان طبيب عمان اعطى تقريراً عن موت بعض اشخاص في عمان جوعا كما ان طبيب الطفيلة ايضاً اعطى تقريراً كهذا . وها ان الموت جوعا في بني حسن ظاهر عياناً كل يوم . فالى رجال الحكومة والمخلصين نرفع ذلك لافتين نظرهم الى اولئك البؤساء .

## قرار الاستغناء

عن الموظفين الغرباء

علمت من مصدر موثوق به ان الحكومة عازمة على تنفيذ قرار الاستغناء عن الموظفين الغرباء في هذين اليومين ولا شك انها بذلك تسير خطوة حول ايصال ابناء البلاد الى حقوقهم

## المؤتمر الاقتصادي

علمت ان رجال حزب التضامن المعروف عازمون على عقد مؤتمر اقتصادي في آخر الشهر . وقد باحثت احدهم وحذرته من النتائج الوخيمة . فراح يقسم ويؤكد ان لا علاقة لهم بالصهيونية . فقلت نحن بانتظار ذلك اليوم . فأما تفشلوا واما تناقشكم الحساب



مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا